

## مطار تجاري في الديوانية

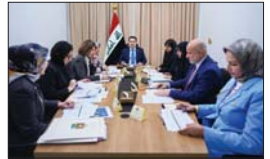
● بغداد، عمر عبد الطيف

أفاد محافظ الديوانية عباس شيبان الزملي بأن العام الحالي سيشهد منع إجازة إنشاء مطار المحافظة التجاري كقرصة استثمارية وقال الزملي لـ «الصباح» إنه استقبل مؤخراً ممثلي إحدى الشركات الإماراتية في المحافظة، إذ اطلعت الشركة على الأرض التي سيبنى عليها المطار، وتناقشت لإنشاءه على وفق أحدث الطرز المتبعة في بناء مطارات كهذه وأضاف أن هذا العام سيشهد منع الإجازة الاستثمارية لبناء هذا المطار الذي سيكون مهماً للمحافظة، فضلاً عن المردود الاقتصادي والتجاري التي تستعمل عليها المحافظة من هذا المطار.

● تفاصيل ص 2

## رأس اجتماع المجلس الأعلى لشؤون المرأة

السوداني يوجّه بافتتاح صفوف للتعليم المبكر (التمهيد)



● بغداد، الصباح

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وزارة التربية بافتتاح صفوف للتعليم المبكر (التمهيد) للأطفال من أعمار (4-6) سنوات، بينما أوعز أعضاؤاها والمحافظة بتهيئة أماكن خاصة لإنشاء دور حضانية في مؤسسات الدولة لدعم الأهالي من الموظفات. جاء ذلك خلال رئاسته مساء أمس الاثنين، الاجتماع الدوري لمجلس الأعلى لشؤون المرأة، الذي تزامن مع الاحتفال باليوم الوطني للمرأة العراقية، والذي أقر مجلس الوزراء اعتماده على وثيقة من أذار من كل عام وشهد الاجتماع استضافة وكالة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لبحث قانون تعويض الناجيات الإيزيديات ومن المكثبات الأخرى كما جرت الموافقة على إنشاء مركز لتعليم وتدريب النساء في قضاء سنجار بمحافظة نينوى. وقرر المجلس إعداد برنامج تدريبي للنساء العاملات في مجال الصحافة والإعلام لتعزيز مهارات العمل بالتنسيق مع هيئة الإعلام والاتصالات وشبكة الإعلام العراقي وثقافة الصحفيين العراقيين كما وافق المجلس على إعداد برنامج تدريبي للنساء العاملات في قطاع السياحة والآثار والفن.

## العراق يتحرك وفق سياسة ناجحة أظهرت دوره المحوري في المنطقة

# وزير الخارجية لـ «الصباح»: سنطالب خلال القمة الطارئة بإعادة إعمار غزة



● رئيس الجمهورية يلتقي نظيره الفلسطيني في القاهرة مساء أمس على هامش أعمال القمة العربية الطارئة

ما يدخل القطاع من مساعدات لا يفي الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية، إذ ستتم مناقشة إدخال المساعدات الإنسانية والمعدات الثقيلة اللازمة لإزالة (5) ملايين طن من الركام خلال الأشهر الستة الأولى.

بدر عبد العاطي أهمية التعاون المشترك لمواجهة التحديات الراهنة، وشدّد على موقف العراق الثابت في دعم الأشقاء الفلسطينيين لتبيل حوقهم المشروعة، وإقامة دولتهم المستقلة، ورفض أي محاولات لتهميمهم من أراضيهم. ويرى مراقبون أن القمة العربية الطارئة

● القاهرة، إسراء خليفة

تأكدت على الدور المحوري للعراق والذي جاء بفضل السياسة الخارجية الناجحة لحكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. كشف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور فؤاد حسين عن أبرز ما سيرهجه الوفد العراقي برئاسة رئيس الجمهورية الدكتور عبد الطيف جمال رشيد، خلال القمة العربية الطارئة التي تُعقد في القاهرة اليوم الثلاثاء بشأن تطورات القضية الفلسطينية. فقد أكد حسين في حديث خاص لـ «الصباح» خلال تواجد في القاهرة للمشاركة باجتماع وزراء الخارجية العرب المهتم للقضية، أن موقف العراق ثابت وواضح إزاء القضية الفلسطينية. ووصل رئيس الجمهورية، أمس الاثنين إلى القاهرة، للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة، يرافقه عدد من المسؤولين الحكوميين والمستشارين والشخصيات السياسية. وأضاف وزير الخارجية أن العراق يشارك في القمة الطارئة التي دعت لها مصر، وسيكون موقفه ثابتاً إزاء القضية الفلسطينية وسيطالب بإعادة إعمار غزة. وأشار إلى أن العراق يطمح أن تخرج القمة بنتائج جاسمة وموقف عربي واضح ومشترك إزاء الأزمات في فلسطين، وغزة على وجه التحديد. بدوره، قال مسعود دبلوماسي في السفارة العراقية لدى القاهرة لـ «الصباح» إن وزير الخارجية أكد نظيره المصري

17

إعلان قائمة الوطني الأسبوع المقبل

● تفاصيل ص 3

## ضوء

### قمة جديدة لفلسطين

● كاتب رئيس التحرير

تُعدّ اليوم في القاهرة قمة عربية حارة تعنى بفلسطين. طارئة تأتي في أعقاب مؤتمر مدريد، فمن جانب العمل على إيقاف الجازر والسعي لتأجيل إعداد الصغايا ومحاولة لجم العدوان، فسبكون خاسراً أكثر فأكثر إذ اقترحت أيضاً فرقة السمي لتثبيت السلام الهش والعمل على إعادة إعمار غزة ووضع موقف عربي واضح وإزاء ما حدث، وإيجاد توافق عربي على تقديم جهود دبلوماسية مشتركة يدفع باتجاه عدم تكرار الإبادة الجماعية التي شهدتها غزة وجنوب لبنان. صحيح أن القمة العربية التي عُقدت في فلسطين لم تكن على وسرة عالية من النجاح، بل كانت الجهد من قبل إسرائيل بردات فعل لا تناسب المأساة العاصلة على الأرض، وذلك عائد إلى أن سقف المطالب كان عالياً للغاية لأنه سنّف خطاباً بلاغياً، في حين أن المقترحات الهينة لتحقيق الهدف كانت ضئيلة بل معدومة.

غياب الواقعية هو الميسم الذي كان يميز القمة العربية الطارئة الخضصة لفلسطين، لكنّ قصة القاهرة تأتي في طرف مختلف تماماً. حيث الجميع بدأ يهدد فرقة تايغ الصراع حيث جديد وفقاً وخطة القوي الجديدة، ووفقاً للمصالح لا يمكن أن تتحقق فعلاً تبعاً لشعار ممكنة كتكعب الممال.

أهداف ممكنة من مثل عودة أهالي غزة إليها وتعويضهم والعمل على إعادة إعمار المدينة وسكنين أحادي وأكثر نفعاً من البكاء على الأطلال أو نضدان الحال.

الجدال الممكنة تقع دائماً في المنطقة الواقعة بين اليأس والأمل الكاذب.

## العراق يعرض 250 فرصة استثمارية زراعية



بمشراكة محلية وعربية وأجنبية واسعة. وعند الولايات الخمس من أكبر الأنشطة الزراعية في العراق، كالأشجار، كاشفاً عن أن وزارته ستعرض خلاله (203) فرص استثمارية زراعية متنوعة خلال المؤتمر، لتغطي الجوانب النباتية والحيوانية أمام رجال الأعمال والشركات المحلية والأجنبية الخاضعة بالقطاع، في حين ستعرض الوزارة، خلال الأسبوع الزراعي (50) فرصة استثمارية أخرى في مختلف المجالات.

## بغداد تستعد للإعلان عن مشاريع 2025



بمشراكة محلية وعربية وأجنبية واسعة. وعند الولايات الخمس من أكبر الأنشطة الزراعية في العراق، كالأشجار، كاشفاً عن أن وزارته ستعرض خلاله (203) فرص استثمارية زراعية متنوعة خلال المؤتمر، لتغطي الجوانب النباتية والحيوانية أمام رجال الأعمال والشركات المحلية والأجنبية الخاضعة بالقطاع، في حين ستعرض الوزارة، خلال الأسبوع الزراعي (50) فرصة استثمارية أخرى في مختلف المجالات.

## محمد طاهر.. العراقي الذي زرع الأمل في غزة

بلا تلاحم معنوي عميق بين الشعبين الفلسطيني والعراقي، بما يعكس تضامناً إنسانياً يتجاوز الحدود. في حديثه لـ «الصباح» يقول الطبيب أبو رغيف: غزة والعراق كلنا وما زالنا يشتركان الأمل والمعاناة، لكنهما أيضاً يتشاركان القوة والارادة. وأكد أن العمل الإنساني لا يعرف حدوداً أو مسافات، وأن التضامن بين الشعوب يجب أن يكون بلا قيود.

في تعقيب له على قصة الطبيب أبو رغيف، أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان الدكتور فاضل الغراوي أن الدور الإنساني الكبير الذي قدمه الجراح العراقي يستدعي ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام لعام (2025)، وذلك تكريماً لجهوده الاستثنائية في تقديم الرعاية الطبية للنحيا المدنيين في قطاع غزة.

## الموصل، شروق ماهر

في خضمّ الدمار الذي بلغه غزة المحاصرة، حيث تتعالى صرخات الأمل تحت وطأة الحروب، يبرز الطبيب العراقي محمد طاهر أبو رغيف رمزاً للإنسانية السامقة على الرغم من التحديات الصعبة والمخاطر الجسيمة التي كانت تحيط به، لم يتردد لحظة في التضحية بحياته، متوجّهاً إلى غزة لتقديم عوناً طبيًا لهم في أثنى الحاجة إليه.

خلال أشهر من العمل في ظروف استثنائية، أجرى الدكتور طاهر أكثر من (300) عملية جراحية، وأسهم في إنقاذ أرواح أكثر من (1200) مصاب، من أبرز إنجازاته إعادة زرع ذراع لطفلة فلسطينية فقدتها جزء القفص، وهو ما أعاد إليها الأمل في الحياة.

هذه التجربة الإنسانية لم تنتهز على العطاء الطيب فقط،

● تفاصيل ص 4

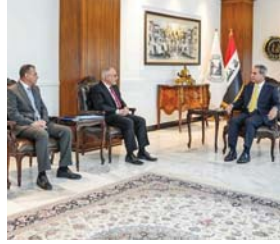
## أكد وضع النساء العراقيات في مقدمة البرامج الطموحة السوداني يشدد على أهمية مشاريع الطاقة المتجددة

### القضاء والأمم المتحدة يبحنان تنظيم الوثائق المدنية للعائدين من «الهل»

● بغداد - الصباح

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، أمس الاثنين، مع نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غلام محمد إسحق، تنظيم الوثائق المدنية للعائدين من مخيم الهول. وذكر بيان للقضاء، نقلته «الصباح» أن زيدان، استقبل نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، رفقة ممثلة منظمة اليونسيف في العراق ساندرا لطوف. وأضاف، أن «الاجتماع يبحنان آلية تنظيم الوثائق المدنية للعائدين من مخيم الهول» في غضون ذلك، استعرض زيدان في لقاء آخر مع وزيرة الهجرة والمهجرين إيمان فائق، جهود إعادة التازحين ومعالجة الإشكاليات المتعلقة تلقى القضايا.

وذكر بيان صحفي نقلته «الصباح» أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى، استقبل وزيرة الهجرة والمهجرين، وجرى خلال اللقاء بحث جهود الوزارة في إعادة التازحين ومعالجة الإشكاليات القانونية التي تعرق حل قضايا التازحين».



● زيدان يستقبل نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة



● السوداني يترأس اجتماعاً لتفريق الوطني لشرائح الطاقة المتجددة

● بغداد، الصباح

عرض الدراسة الخاصة المكتملة لشرع هيئة الجيش، الذي سيعمل كوكالة استثمارية قريبة، ويشمل توليد الطاقة النظيفة، بسعة 100 MW، وكذلك ما تم إنجازه من تهيئة مخططات ومشاريع للدخول في الاستثمار بمجال الحلول الذكية، وتنفيذ أول مشروع ريادي للطاقة الشمسية المتنازل في المجتمعات السكنية، وإطلاق مشروع الحل الذكي في الأفضية والتواحي لحافضتي المشي والأيثار ومحافظات أخرى. وتابع البيان، أنه «جرى البدء بأعداد الحلول الذكية في الملاح الخاصة بعقد الخدمة والجيابة لشركات التوزيع، وإعداد التطبيقات الفنية الخاصة بالمحطات الشمسية، وذلك في إطار خطة العمل الخاصة بزيادة نسبة الاعتماد على الوقود التقليدي وتخفيض

مشاريع الطاقة المتجددة، ومنها توفير الطاقة الشمسية، والمباشرة بها من أجل تحقيق الانتقالة المطلوبة في ملف توليد الطاقة، من خلال اعتماد الطاقة النظيفة وأسلوب الحلول الذكية. ووجه رئيس الوزراء بالبدء بمشروع القصر الحكومي (ضمن مشروعات الأبنية الحكومية الموفرة للطاقة)، ثم إطلاق العمل بالبنائيات الحكومية التي أجزيت لها عملية الحصر في عموم البلاد وعددها 164، لغرض تنفيذ مشاريع توفير الطاقة والطاقة البديلة فيها». وأوضح البيان، أن «الاجتماع استعرض أمام رئيس الوزراء، ما تم إنجازه من تصاميم شملت القصر الحكومي، والتمهيد لبدء تنفيذ المشروع الريادي للمحطة الشمسية لوزارة الداخلية، وهو قيد الإنشاء، كما جرى

ذكر بيان مكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، أهمية مشاريع الطاقة المتجددة، ومنها توفير الطاقة الشمسية، والمباشرة بها من أجل تحقيق الانتقالة المطلوبة في ملف توليد الطاقة. وكتب بيان مكتب رئيس الوزراء، نقلته «الصباح»، أن «السوداني، ترأس اجتماعاً لتفريق الوثائق المتعلقة بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وجرى خلال اللقاء استعراض خارطة عمل الفريق الخاصة بالمشاريع التي تهدف إلى تخفيف الضغط على المنظومة الكهربائية، وضمان الوفرة في إنتاج الطاقة وترشيدها استهلاكاً». وأكد السوداني، بحسب البيان، أهمية

### محافظ الديوانية

#### لـ «الصباح»: إنشاء

#### مطار تجاري هذا

#### العام

● بغداد - الصباح

جددت اللجنة القانونية في مجلس النواب دعوتها إلى ضرورة تشديد العقوبات في التعديلات المقبلة لتأمين مكافحة المخدرات، بينما طالبت بتعيين أطباء نفسيين في الجامعات والمدارس. وذكر بيان صادر عن الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، نقلته «الصباح»، أن اللجنة القانونية، برئاسة نائب رئيس اللجنة عبد الكريم عيسى، استضافت اجتماعاً موسعاً، بحضور عدد من أعضائها، إضافة لمثلثين عن المديرية العامة لمكافحة المخدرات، إلى جانب عدد من الأكاديميين المختصين، لناقشة التعديلات



● محافظ الديوانية

● بغداد - عمر عبد الحميد

كشفت محافظ الديوانية عباس شميل الزملي، عن أن «هذا الحالي سيشهد منح إجازة إنشاء مطار المحافظة التجاري كترهه استثمارية». وقال الزملي، إن «الصباح» إنه، استقبل مؤخراً ممثلي إحدى الشركات الإماراتية في المحافظة، إذ اطلعت الشركة على الأرض التي سيبنى عليها المطار، وتأملت إنشاءه وفق أحدث المبرر لتلبية في بناء هكذا مطارات. وأضاف، أن «هذا العام سيشهد منح الإجازة الاستثمارية لإنشاء هذا المطار الذي سيكون مهماً للمحافظة، فضلاً عن المردود الاقتصادي المهم والتجاري التي تستعمل عليها المحافظة من هذا المطار». وحين الزملي، أن «المحافظة تسعى إلى إكمال مشروع جماري الديوانية الكبير الذي تأخر أكثر من 10 سنوات، متوقفاً أن تكون نسبة إنجازها خلال هذا العام 100 بالمئة». وشبان تأهيل أحياء المحافظة أكد الزملي، أن «هذا العام سيشهد منح الإجازة الاستثمارية لإنشاء مطار المحافظة الذي تأخر أكثر من 10 سنوات، متوقفاً أن تكون نسبة إنجازها خلال هذا العام 100 بالمئة». وتابع، أن «الديوانية ستشهد نشاطاً استثمارياً وسكناً مختلفاً خلال العام الحالي، فضلاً عن ممارسة الشركات إنشاء معملين استثماريين للسمنت»، مؤكداً أن «الديوانية ستستقطب هذا العام كما عانت عليه في السنوات السابقة».

### طالبت بتعيين أطباء نفسيين في الجامعات والمدارس القانونية النيابة تناقش تعديلات «مكافحة المخدرات»

التنسيق بينها لضبط مكافحة تجارة وتعاطي المخدرات. وتابع البيان، أن الاجتماع ناقش أهمية تشديد العقوبات على المتورطين في تجارة المخدرات وتعاطيها، بهدف ردة هذه الظاهرة. والحد من تأثيرها السلبي في المجتمع، مؤكداً أن التعديلات المقترحة ستسهم في تعزيز المنظومة القانونية لمكافحة المخدرات، بما يواكب التحديات الراهنة. وأكد البيان، أن «الاجتماع ناقش أهمية تسمية الوصي المجتمعي، من خلال تعزيز الأنشطة الرياضية والشبابية، وضرورة قيام وزارتي التعليم العالي والتربية بتعيين وتنصيب في الجامعات والمدارس لدعم الطلبة نفسياً واجتماعياً، مشددين على ضرورة توحيد جهود الأجهزة الأمنية، ورفع مستوى مطاها التزايد».

● بغداد - الصباح

المقترحة على قانون مكافحة المخدرات. وأضاف البيان، أن الاجتماع شهد حضور رئيس لجنة الصحة والبيئة التشريعية، النائب ماجد شنگافي، إذ تم الاستماع إلى مقترحات المعنيين بشأن تعزيز الإطار القانوني لمكافحة المخدرات، بما يضمن مواجهة نشي هذه الظاهرة بشكل أكثر فاعلية. وأشار البيان إلى أن المناقشات شددت على أهمية تسمية الوصي المجتمعي، من خلال تعزيز الأنشطة الرياضية والشبابية، وضرورة قيام وزارتي التعليم العالي والتربية بتعيين وتنصيب في الجامعات والمدارس لدعم الطلبة نفسياً واجتماعياً، مشددين على ضرورة توحيد جهود الأجهزة الأمنية، ورفع مستوى مطاها التزايد».

### اليوم.. اجتماع في بغداد لمناقشة العقود المبرمة

## النفط النيابية تأمل استئناف التصدير عبر جيهان قريباً

الإجراءات واتخاذ الرؤية الواضحة لمعالجة المسائل المالية والقانونية العالقة بشأن استئناف تصدير النفط العراقي عبر أنبوب جيهان التركي. وأضاف الشمرى، في حديث لـ «الصباح»، أن «هذا الترخيص، الذي دام قرابة عامين، يكفل العراق خسائر اقتصادية ضخمة، بل أيضاً غياب نتيجة توقف التصدير فحسب، بل أيضاً غياب استراتيجية حاسمة لحسم ملف الديون المستحقة على تركيا ومستحقات الشركات العاملة في الإقليم».

وأكد، أن «التفاوض التكرار من دون الوصول إلى حلول عملية يضر بموقف العراق ويؤثر سلباً على الإيرادات التشغيلية التي تعد العمود الفقري لتتصالح البلاد»، منها إلى أن «المستحقات التي أقرها (غرفة التجارة الدولية) لصالح العراق على تركيا والبالغ 1.4 مليار دولار يجب أن تكون محسوراً أساسياً في أي معادلات، مع ضرورة وجود آليات واضحة لتسهيلا ضمن إطار عملي محدد». وطلب الشمرى، باتخاذ «قرارات حاسمة تضمن إعادة تصدير النفط بأسرع وقت ممكن، سواء عبر ضمان جاهزية الأنابيب، أو عبر اقتراحات تضمن تحصيل مستحقات العراق المالية»، مؤكداً أن «تسريح (قانون النفط والغاز) يجب أن يكون أيضاً أولوية، لضمان وضوح العلاقة بين الحكومة الاتحادية وبين كردستان، ومنع الأزمات المتكررة التي تعطل التصدير وتضر بالاقتصاد الوطني».



● اجتماع سابق للجنة النفط النيابية ناقش تم تعديل الموازنة بخصوص نفط إقليم كردستان

إقليم كردستان على أن تكون ضاع النفط عبر الأنابيب بمقدار 3.5 دولارات، في حين أن التعرفة السابقة كانت 1.25 دولار فقط». وأعرب عضو اللجنة، عن أمله «بإجراء مفاوضات بين البلدين لحل مشكلتي الديون ومستحقات الشركات، خاصة بعد تعديل قانون الموازنة لحل جميع المقاصد المتعلقة بالإقليم والاتحادية»، منها إلى أن «ذلك يتطلب أيضاً تسريح (قانون النفط والغاز) لنضاه على المسائل بصورة جذرية، سواء للإقليم أو للمحافظات المنتجة للنفط كالكبصرة وكركوك والكركوك صفاء الشمرى، وجود تناهض في

أعربت لجنة النفط والطاقة والثروات الطبيعية في مجلس النواب، عن أملها باستئناف تصدير النفط العراقي عبر أنبوب جيهان التركي خلال الأيام المقبلة، في وقت تواصل فيه الاستعدادات لإجراء جولة مفاوضات بين العراق وتركيا لحل مسألة الديون المترتبة على أنقرة. وحدثت وزارة النفط، اليوم الثلاثاء موعداً للاجتماع في بغداد مع وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان، لمناقشة القضايا المتعلقة بالتوصل للبرمجة والتوصل لتجهيزات تصب في صالح تطوير الحقول النفطية. في حين وجهت دعوة للشركات الأجنبية المتنافسة مع حكومة إقليم كردستان لتطوير حقول الإقليم. وذكرت الوزارة في بيان، أن المحادثات ستتناول القضايا المتعلقة بالمقعد البرمجة، للتوصل لتفاهات تصب في تطوير الحقول النفطية بأفضل الممارسات العالمية، وبما يقدم المصلحة الوطنية». وإلى ذلك، قال عضو لجنة النفط والطاقة والثروات الطبيعية في مجلس النواب، صباح مسحي، في حديث لـ «الصباح» إن «وزارة النفط أرسلت لاجتماعها المختصة التي رزاهو للتأكد من جميع الأنابيب الواسلة من حقن (خوزيبر) داخل إقليم كردستان إلى الأراضي التركية»، مشيراً إلى «إكمال جميع الإجراءات الخاصة باستئناف تصدير النفط عبر أنبوب جيهان، إلا أن العراق ينتظر جواباً من تركيا بشأن صلاحية



جواد البشاري، تحقيق المصالح الوطنية والمكاسب الاستراتيجية للعراق في القمة العربية يتطلب رؤية متكاملة تقوم على التوافق السياسي الداخلي بالإضافة إلى توحيد رؤية البرلمان والحكومة بشأن القضايا الطروحة في القمة



جواد البولاني، مجلس النواب يدعم الدبلوماسية العراقية في القمة العربية، خصوصاً في تعزيز دور العراق الآمن على السطرين الداخلي والإقليمي



وزير الخارجية، العراق يجمع إلى أن تخرج القمة بنتائج حاسمة وموقف عربي واضح ومشتكر إزاء الأوضاع في فلسطين وغزة على وجه التحديد

# وزير الخارجية لـ «الصباح»: موقف العراق ثابت إزاء القضية الفلسطينية رئيس الجمهورية يشارك في القمة العربية اليوم

يترأس رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، وفد العراق في القمة العربية الطارئة التي تعقد في القاهرة اليوم الثلاثاء بشأن تطورات القضية الفلسطينية، في وقت أكد فيه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين في حديث خاص لـ «الصباح»: أن موقف العراق ثابت وواضح إزاء القضية الفلسطينية - وخاصة التطورات في قطاع غزة - فهو دعم للشعب الفلسطيني ويرفض تهجير أهالي القطاع إلى أي مكان.

بروتوكولي، بل تمثل فرصة استراتيجية لتعزيز المصالح الوطنية والإقليمية، وإعادة رسم دور العراق كفاعل رئيسي في المشهد العربي.

### دائرة صنع القرار

من جانبه، أوضح المحلل السياسي الدكتور جواد العنابي، في حديث لـ «الصباح»، أن القمة تشكل فرصة لتعميق التعاون والتنسيق بين الدول العربية، ومناقشة التحديات المشتركة، وتعزيز التضامن العربي في مواجهة القضايا الإقليمية والدولية، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في موازين القوى العالمية. عاداً أن القمة العربية فرصة هامة للعراق لتجديد دوره في دائرة صنع القرار العربي، بعدما عانى لسنوات من العزلة والتحديات الداخلية. وأشار العنابي إلى أن القمة تمثل فرصة مهمة لمناقشة وتفعيل المشاريع الاقتصادية المشتركة، مثل إعادة إعمار العراق، وربطه بشبكة الكهرباء، وختم النفط العراقي الأثري المصري، والديرة الاقتصادية للشرق الأوسط العربية المشتركة، مما يسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي الإقليمي وتعزيز الروابط التجارية والاستثمارية بين الدول العربية.



رئيس الجمهورية يسل القاهرة على رأس وفد عراقي للمشاركة في القمة العربية الطارئة

الأوضاع في الدول العربية، وتحقيق تطلعات الشعوب في الاستقرار والتنمية المستدامة.

### تعزيز الدور الإقليمي

ويرى المحلل السياسي راجح الشمري، في حديث لـ «الصباح»، أن مشاركة العراق في القمة العربية الطارئة تحمل أهمية كبيرة على عدة مستويات، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية. وأوضح أن هذه المشاركة تعزز الدور الإقليمي للعراق، حيث تؤكد التزامه بالمشاورات العربية المصرية، مما يعزز مكانته كدولة مؤثرة في المنطقة. كما توهي القمة فرصة للعراق للتنسيق مع الدول العربية بشأن الأزمات، مثل الأوضاع في فلسطين، والتوترات الإقليمية، والتحديات الأمنية، بما يسهم في تحقيق استقرار المنطقة بشكل عام.

وأشار الشمري، إلى أن مشاركة العراق تتيح له الدفاع عن مصالحه الوطنية والتعبير عن مواقفه تجاه القضايا الإقليمية، مع التأكيد على أهمية الاستقرار والتعاون العربي، ليساهم في ما يتعلق بأمنه الداخلي وعلاقاته الخارجية كما تسهم القمة في تعزيز التعاون الاقتصادي من خلال مناقشة الملفات الاقتصادية مع الدول العربية، بما في ذلك الاستثمارات، والتجارة، والمناطق، بما يتكسب إيجاباً على الاقتصاد العراقي، ويسهم في تطوير البنية التحتية ودعم القطاعات الإنتاجية. وأضاف أن الحضور العراقي في القمة يمثل فرصة حقيقية لتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول العربية المؤثرة، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات، مبيّناً أن مشاركة العراق تسهم أيضاً في صنع القرار العربي، حيث يسهم حضوره في رسم السياسات العربية المشتركة، خاصة في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، كما يؤكد التزامه بالعمل العربي المشترك، مما يعزز وحدته الصف العربي في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها المنطقة، مشدداً على أن المشاركة العراقية ليست مجرد حضور

التنازل عنه، مع التأكيد على رفض أي تدخلات خارجية في شؤون البلاد الداخلية، وأشار إلى أن تعزيز العلاقات الدبلوماسية وفقاً لهذا المبدأ لا يعني فقط حماية المصالح الوطنية، بل أيضاً تقوية الروابط مع الدول الشقيقة والصديقة التي تتوافق مصالحها مع مصالح العراق، ما يساعده في تعزيز مكانته في المحافل الإقليمية والدولية.

### قضايا مشتركة

المحلل السياسي محمود الهاشمي، وفي حديثه لـ «الصباح»، بين أن القمة العربية تعقد في ظل تحديات أمنية وسياسية واقتصادية صعبة، وهو ما يتطلب من القادة العرب مستوى عالياً من الحكمة والتعاون لمواجهة المخاطر المشتركة، حيث تبرز القضايا الأمنية والاقتصادية كأولوية رئيسية على جدول أعمال القمة، وتزداد الحاجة إلى بناء تحالفات عربية قوية لضمان الأمن الجماعي ومواجهة التحديات الإقليمية وعلى رأسها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي تعد من أبرز الملفات الطروحة على طاولة النقاش، في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني والاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني.

وأوضح أنه من المتوقع أن تصدر القمة قرارات قوية لوقف الانتهاكات الصهيونية، إلى جانب بحث آليات قانونية لحاسية الكيان الصهيوني على جرائمه ضد الإنسانية، مع استئناف القمة تأمين الالتزام بإعادة إعمار غزة، إضافة إلى البحث في سبل وقف عمليات التهجير القسري للفلسطينيين وتحقيق قفلة مستدامة للأزمة الإنسانية في المناطق المحتلة. وأكد الهاشمي، أن العراق يفضل تجربته في المصالحة الوطنية، يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تقوية وجهات النظر بين الدول العربية، والمساهمة في حل النزاعات الإقليمية من خلال الحوار والتفاهم، وأوضح أنه في ظل التحولات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم، فإن مخرجات القمة يجب أن تكون قوية وواقعية، بما يسهم في تحسين

### يخالد، مهتد عبد الوهاب القاهرة، إسراء خليفة

ووصل رئيس الجمهورية، أسد الدين الأسد إلى القاهرة، للمشاركة في أعمال مؤتمر القمة العربية الطارئة بشأن التطورات في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية، يرافقه عدد من المسؤولين الحكوميين والمستشارين والشخصيات السياسية. في غضون ذلك، قال وزير الخارجية فؤاد حسين في حديث خاص لـ «الصباح» على هامش مشاركته في الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة أسد الدين الأسد إن العراق يشارك في القمة الطارئة التي دعت لها مصر، وسيكون موقفه ثابتاً إزاء القضية الفلسطينية وإعادة إعمار غزة، مشيراً إلى أن العراق يجمع إلى أن تخرج القمة بنتائج حاسمة وموقف عربي واضح ومشتكر إزاء الأوضاع في فلسطين، وغزة على وجه التحديد.

### الدبلوماسية العراقية

ويحث وزير الخارجية، مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات، إلى جانب مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم المصالح العربية ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة. وقال مصدر دبلوماسي في السفارة العراقية لدى القاهرة، إن وزير الخارجية فؤاد حسين، أكد على أهمية التعاون المشترك لمواجهة التحديات الراهنة، مشدداً على موقف العراق الثابت في دعم الأشقاء الفلسطينيين لتبني موقفهم المشروعة وإقامة دولتهم المستقلة، ورفض أي محاولات تهجيرهم من أراضيهم.

وتشاور البقا، مع حسين وعبد العاطي، التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية الطارئة المقررة اليوم الثلاثاء، والتي ستخصص لبحث تطورات القضية الفلسطينية، في ظل المستجدات الخطيرة التي تشهدها الأرض المحتلة، وأكد الجانبان بحسب المصدر الدبلوماسي العراقي، حرص البلدين على تعزيز التنسيق والتعاون المستمر، بما يخدم المصالح المشتركة، ودعم العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

وتواجه القمة العربية الطارئة التي دعت لها مصر تحديات كبيرة في ظل الوضع الكارثي الذي يعانيه أهنا في غزة، حيث يعني أكثر من مليون مواطن طرفاً صعباً خاصة في ظل برودة الشتاء، وأن ما يدخل أكثر من مساعدات لا يفي لحاجات الأذى من الاحتياجات الأساسية، إذ سيتم مناقشة إدخال المساعدات وإغلاق المخابر والتدوير المحدثات اللازمة لإزالة 5 ملايين طن من الركام خلال الأشهر الستة الأولى، بالإضافة إلى إعادة ترميم المنازل المتضررة جزئياً لضمان عودة الأهالي إليها، بينما يتم توفير خيام وكرفانات للنازحين الذين صمدت منازلهم بالكامل مع توفير الخدمات الأساسية مثل المياه الصحية والنشر والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات والمطافئ.

### دعم برلماني

ورأى أعضاء مجلس النواب ومراقبون للشأن السياسي، أن انعقاد القمة العربية في هذا الوقت يخدم العراق ودبلوماسيته في هذه الفترة لتوحيد الموقف العربي إزاء التطورات في الشأن الفلسطيني، مبيّنين أن علاقات العراق المتوازنة مع جميع الدول العربية ودول المنطقة والعالم تمنحه أفضلية في إعادة تشكيل المشهد السياسي والاقتصادي العربي بما يحفظ ويوقو مصالحه الوطنية أيضاً.

## خلال المؤتمر الزراعي الدولي في نيسان المقبل العراق يعرض أكثر من 250 فرصة استثمارية



● العراق يتجه لاستثمار المساحات الواسعة في إقامة المزيد من المشاريع الزراعية

تصوير: خضير العتايبي

● بغداد: شدى الجنابي

تتوّم وزارة الزراعة طرح 253 فرصة استثمارية أمام رجال الأعمال والشركات المختصة في خطوة تهدف إلى النهوض بهذا القطاع الاقتصادي الهام. وذكر مدير عام دائرة الاستثمارات الزراعية في الوزارة، الدكتور إياد كاظم البولاني، بتصريح لـ«الصباح» أنه من المؤمل أن تستضيف بغداد في الـ12 والـ13 من نيسان المقبل، مؤتمر الاستثمار الدولي برعاية رئيس الوزراء، وبمشاركة محلية عربية وأجنبية واسعة.

التي تقام في العراق، كونه سيضم جميع القطاعات الحكومية، كاشفاً عن أن وزارته ستعرض 203 فرص استثمارية زراعية متنوعة خلال المؤتمر. تغطي الجوانب النباتية والحيوانية أمام رجال الأعمال والشركات المحلية والأجنبية المختصة بالقطاع، في حين ستعرض الوزارة، خلال الأسبوع الزراعي 50 فرصة استثمارية أخرى في مختلف المجالات. ولفت البولاني، إلى أن الفرص الاستثمارية ستوفر فيها جميع الشروط اللازمة للمشاريع من موارد بشرية وطبيعية بحسب حاجة البلاد، كما حددت كل محافظة طبيعة المشروع سواء للإنتاج النباتي، كزراعة محاصيل الحنطة والشلب والخضراوات، أو

## الامانة تحدد ثلاث فئات لتأجير الأشكاش

● بغداد: حيدر العتاري

حددت امانة بغداد ثلاث فئات مشمولة بتأجير الأشكاش المنتشرة في جاني الكرخ والرافعة، وفيما بينت أن العرايب المتكررة تخضع لضوابط وادار البلدية، أكدت أن اختيار أماكن عملها تحدد لجنة لثلاثية مشتركة وقال الناطق الإعلامي باسم الوزارة عدي الجندي في تصريح لـ«الصباح»: إن الامانة تعمل وفقاً لتفانين بيع وإيجار أموال الدولة 21 لسنة 2013، للاستفادة من بدلات الإيجار عن الأشكاش المزوية في جاني الكرخ والرافعة والتي ترفد خزينة الدولة بالأموال وأضاف أن الامانة حددت ثلاث فئات بحق لها التقديم على تأجير الأشكاش، مبيّناً أن الفئة الأولى هي مؤسسات الدولة، إضافة إلى الفئة الثانية المتمثلة بمنظمات المجتمع المدني، علماً أن هاتين الفئتين مستثنى من الخضوع لضوابط المزيد اللغنية.

وأوضح الجندي، أن الفئة الثالثة المشمولة بإيجار هذه الأشكاش هم ذوو الاحتياجات الخاصة الذين بلغت نسبة العجز لديهم 75 بالمائة، معززين ذلك بتأييد رسمي. وبين أن الأشكاش المتحركة لاسيما عربات الماكولات التي انتشرت مؤخراً في شوارع العاصمة تخضع لضوابط، حيث تحدد لجان مختصة من الدوائر البلدية الأماكن والمساحات بما لا يؤثر في حركة السيارات والمشاة، منوهاً بأن اختيار الأماكن وتحديد بدلات الإيجار يتم من خلال لجنة مشتركة تتألف من ثلاث جهات متوحدية وهي دائرة العرايب في امانة العاصمة، ودائرة التسجيل العقاري، فضلاً عن الهيئة اامانة للضرائب.



● السماوة: نافع الفطرطوسي

بحث الإدارة المحلية في محافظة المثنى، مع وفد من الوكالة السويدية للتنمية الدولية، جهود صيانة مدينة الوركاء الأثرية. وقال نائب محافظ المثنى المهندس، حيدر الوهامي، لـ«الصباح» إن وفداً من منظمة (سائرلترناشيوئال) قمتي بالبحوث والدراسات وتمثل الوكالة السويدية للتنمية الدولية، زار المحافظة وأجرى جولة في مدينة الوركاء الأثرية، إذ إن قيمة هذا الموقع الأثري تتمثل بأن المكتشف منه لا يتجاوز سوى خمسة بالمئة فقط.

الإنتاج الحيواني كحقول الدواجن ومحطات الأبقار أو تسمين العجول وغيرها، مع إضافة مشروع استثماري لتقديم الخدمات الزراعية للفلاحين كالمكان والبيذور والأسمدة والمبيدات، مع إمكانية منح إجازة للمشروع الاستثماري عند تقديم المستثمر الخدمات. وبعد محور تطوير القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، الجانب الأهم ضمن خطط وبرامج الحكومة لاعتماد نسب عالية من الشعب على الزراعة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مفضحةً ما حاجة القطاع إلى عمليات استثمار واسعة وابتعاد الخرافات التي أعدها وتوضع النشاط الواعدة للاستثمار في البلاد، ودراسة عناصر القوة

## الخدمات النيابية تحث على اعتماد «النوعية» في التنفيذ

## بغداد تستعد للإعلان والإحالة لمشاريع 2025

● بغداد: وفاء عامر

من المقرر أن يباشر مجلس محافظة بغداد قريباً إجراءات الإعلان والإحالة لمشاريع 2025، فيما دعوت لجنة الخدمات النيابية إلى اعتماد النوعية وليس الكمية في اختيارها بسبب قلة التخصصات. وذكر رئيس لجنة التقييمات الإدارية في المجلس محمد الشعلان بتصريح لـ«الصباح»: أن لجان المجلس كافة، وكذلك محافظة بغداد شرعت بإعداد جداول الكمية اللازمة للمشاريع التي ستطلق ضمن 2025، مضيفاً أنه سيتم اختيار المهمة منها شريطة أن يتهم برفع المستوى الخدمي للمناطق بغداد.



● حزمة مشاريع مهمة تنفذها محافظة بغداد العام الحالي.. تصوير: أحمد جبارة

الخدمات النيابية على العميد الوفاء عامر، منوهاً بأنه سيجري توزيعها بين الوحدات الإدارية بحسب النسب السكانية والاحتياج والأولوية، عاداً التخصصات المحددة لها وبالإنابة 400 مليار دينار، قليلة ولا تكاد تسد سوى جزء بسيط من الاحتياج من جانبها، أعاد النائب عن لجنة

● السماوة: نافع الفطرطوسي

بحث الإدارة المحلية في محافظة المثنى، مع وفد من الوكالة السويدية للتنمية الدولية، جهود صيانة مدينة الوركاء الأثرية. وقال نائب محافظ المثنى المهندس، حيدر الوهامي، لـ«الصباح» إن وفداً من منظمة (سائرلترناشيوئال) قمتي بالبحوث والدراسات وتمثل الوكالة السويدية للتنمية الدولية، زار المحافظة وأجرى جولة في مدينة الوركاء الأثرية، إذ إن قيمة هذا الموقع الأثري تتمثل بأن المكتشف منه لا يتجاوز سوى خمسة بالمئة فقط.

## حملة لتحديد هوية رفات البشمركة



● بغداد: الصباح

تستعد مؤسسة الشهداء لإطلاق حملة لجمع عينات الدم من ذوي ضحايا البشمركة الذين عثر على رفاتهم بمقبرة جماعة في كركوك، والذين تمت تصفيتهم على أيدي إرهابي داعش. وقال رئيس المؤسسة عبد الله التائي بتصريح لـ«الصباح»، إن المؤسسة فتحت نهاية 2024، مقبرة جماعة في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، تضم رفات 17 شهيداً من البشمركة أعدمهم ظلاميون داعش، وسلمت رفاتهم إلى معهد الطب العدلي لتحديد هويتهم. وبين أن المؤسسة سبق أن نفذت حملة في أربيل، لسحب عينات الدم من ذوي الضحايا ومطابقتها مع الرفات، فيما تستعد للقيام بعملية أخرى مشابهة بجميع محافظات الإقليم لمطابقتها مع الرفات. التائي حدد العدد الكلي للمعايير لضحايا الإرهاب المنتهية في نيسان، 134، وتبقى 51 مرفأ لم ينتج، منوهاً بأن سنجار وحدها تضم 93، افتتح منها 64 مقبرة فقط.

## تطوير القطاع السياحي في كركوك



● كركوك: نوهة علي

أعدت حكومة كركوك المحلية، خطة عمل ملوحة تضم محاور عدة لتطوير وتنشيط القطاع السياحي في المحافظة. وقال مدير قسم السياحة في كركوك سمرع جميل بتصريح لـ«الصباح» إن المحافظة تضم العديد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والدينية والترفيهية، ما جعلها تمتلك مقومات جذب سياحي مهمة وأهلها لأن تصبح مستقبلاً، قبلة أنظار السائحين عالمياً. وبين أنه تم إعداد خطة لتطوير القطاع السياحي تضم محاور عدة، أهمها التوعية في إنشاء المرافق السياحية، فضلاً عن الاهتمام بما تملكه المحافظة منها وتطويرها، علاوة على الاهتمام بالخدمات الفندقية المقدمة للسياح، والذي كشف عن أنه تمت مناقشته مع شركات السياحة الجازرة في كركوك، فضلاً عن تعزيز التعاون مع الجهات المختصة من أجل جذب أكبر عدد من السياح لتنشيط القطاع، الذي يولي بأهميته في تنمية اقتصاد المحافظة.

## استثمار الطاقة الشمسية في بابل



● النجف: فاضل العلي

أعلنت هيئة استثمار بابل عن إيداع شركات إيرانية ونجفياً بالاستثمار في مجال توليد الطاقة الكهربائية باستخدام المنظومات الشمسية. وقال رئيس الهيئة المهندس عبد الجليل الشجيري في تصريح لـ«الصباح»: إن وفداً من إحدى شركات القطاع الخاص الإيرانية المختصة، زار مقر الهيئة وأعرب عن رغبتهم واستعدادهم للاستثمار في بابل بمجال إنشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية من خلال منظومات الطاقة الشمسية في المحافظة. وأوضح في السياق ذات، أنه تم عقد لقاء مع الشركة بحضور نائب رئيس لجنة الاستثمار في مجلس النواب السيد حسين السعدي، مشيراً إلى أن الهيئة بدأت استعدادها الكامل لتوفير ما تحتاجه الشركة بهدف اتمام عملها، لاسيما مع حاجة البلاد الملحة لهذا مشاريع لسد النقص الحاصل حالياً ومستقبلاً، مؤكداً امتلاك بابل للعديد من الأراضي التي تصلح لهذا مشاريع استثمارية وأعدت.

## استقبله السيد السيستاني وكرمه مجلس الوزراء الطبيب أبو رغيف يروى له «الصباح» تجربته في غزة

في غزة المحاصرة، حيث الألم والدمار يحيطان بكل زاوية، ثمة قصة إنسانية مبهرة ترويها يد بيضاء، حملت الأمل والرحمة وسط المعاناة، بطل هذه القصة الطبيب العراقي محمد طاهر أبو رغيف، الذي لم يتردد في توجهه إلى القطاع المحاصر، رغم معرفته المسبقة بتحديات الظروف الصعبة هناك.



● الموصل، شروق ماهر

ويقول أبو رغيف: «كان قرارني تطوعياً بالكامل، ولم يكن هناك أي إكراه. عاهدت نفسي أنني سأذهب إلى غزة لمساعدة هذا الشعب الجريح. كنت أسرع في اتخاذ القرار لأنني أردت أن أقدم ما تعلمته من إنسانية في مهنتي الطبية لهذا البلد الذي يواجه معاناة شديدة». وأضاف: لقد عبروا عن جيمهم وامتنانهم لي بشكل كبير. كانوا يقولون لي أحبيبتنا أكثر مما كنا نحب الشعب العراقي في السابق. كانت هذه الكلمات تعني لي الكثير، لأن ذلك يعكس مدى التضامن العربي والإنساني.

وتابع غزوة العراق كانا وماذا لا يتشاركان الألم والمعاناة، لكنهما أيضاً يتشاركان القوة والإرادة، فالشعب العراقي والحكومة لهما قلب واحد إلى جانب فلسطين في كل لحظة، وهذا ليس شيئاً جديداً، بل هو جزء لا يتجزأ من تاريخنا التضالي الطويل.

من خلال تجربته الإنسانية في غزة، أكد الدكتور محمد طاهر أن العمل الإنساني لا يعرف حدوداً أو مسافات، وأن التضامن بين الشعوب يجب أن يكون بلا قيود. هذه الكلمات كانت بمثابة شهادة على الروح المشتركة التي تربط الشعوب العربية ببعضها، حيث يبذل الدعم الإنساني والخيري جزءاً أساسياً من التضال المشترك ضد الظلم والمعاناة، مهما اختلفت الأماكن والظروف.

أعربت له على قصة الطبيب أبو رغيف، أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان الدكتور فاضل الغراوي أن الدور الإنساني الكبير الذي قدمه الجراح العراقي يستدعي ترشيحه لنيل جائزة نوبل للسلام لعام 2025، وذلك تكريماً لجهوده الاستثنائية في تقديم الرعاية الطبية للضحايا المدنيين في قطاع غزة.

وأضاف الغراوي أن الدكتور محمد أبو رغيف قدم خدمات جراحية متقدمة للحياء وسط ظروف طبية صعبة ونقص حاد في الإمكانيات في ظل حصف متواصل.

وأضاف أن الدكتور محمد طاهر أبو رغيف يعد من الكفاءات الطبية البارزة، حيث تخصص في جراحة الصدمات والأطراف العلوية والأعصاب الطرفية. بعد تخرجه من كلية الطب في بريطانيا، والتحق بفريق طبي متطوع مع مؤسسة فخر سينتيفيك وسافر إلى غزة للمساهمة في إنقاذ المصابين وتقديم الدعم الطبي للعاجل.

الغراوي طالب الحكومة ومن خلال القنوات الدبلوماسية بإكمال ملف ترشيح الدكتور محمد طاهر أبو رغيف لجائزة نوبل للسلام لتعكس انكسار الدور الإنساني الريادي، ووجهه الدؤوب في إنقاذ الأرواح والتخفيف من معاناة المدنيين في غزة، مما يجعله نموذجاً يحتذى به في العمل الطبي والإنساني على مستوى العالم.



الشمعين، يعكس تلاحم الإنسانية في أحلك الظروف.

وفي الثقافة أوبية، قدم المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني، الشكر إلى الطبيب أبو رغيف على جهوده التي بذلها في غزة.

وقال مكتب المرجع الأعلى: إن المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني استقبل الطبيب العراقي محمد طاهر كامل أبو رغيف الموسوي واستمع منه إلى شرح عن الظروف الصحية والطبية الصعبة في قطاع غزة المتكوبة. وأضاف أن السيد السيستاني قدم الشكر للطبيب على جهوده التي بذلها طيلة وجوده هناك. وفي وقت سابق، استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الطبيب محمد طاهر أبو رغيف (سفير الإنسانية).

وأكد أهمية العمل الإنساني والأخلاقي الذي أذاه الطبيب أبو رغيف، تجاه مسألة غزة، وما شكله من موقف مشرف يفتخر به جميع العراقيين، ويمثل المثلقات التي يحملها شعبنا تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق وفضيحه المعادلة.

ووجه السوداني بمنح الطبيب وحدة سكنية وسط بغداد، وجوازاً دبلوماسياً، تمشيماً لما قدمه من عطاء إنساني شجاع، كما وجه بإنشاء المستشفى العراقي في غزة خدمة لإنشاء شعبنا الفلسطيني الصامد، وتأكيداً لأي موقف العراق المبدئي والإنساني. يأتي ذلك في أعقاب قيام مجلس الوزراء بالتصويت على منح الطبيب أبو رغيف شقة سكنية في مجمع الخضراء السكني

بالعاصمة بغداد، وجواز سفر دبلوماسي، تقديرًا للدور الإنساني الذي اضطلع به خلال الحرب في غزة.

كما استقبل رئيس الجمهورية، الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الدكتور محمد طاهر أبو رغيف، وتغن موقفه خلال التجربة التي تمثلت في التضحية والشجاعة.







**يراقب الأستاذ قيصر كل ما يجري في صفه بعين يقظة، يتابع تحركات طلابه، أحاديثهم الجانبية، وحتى أدق التفاصيل، كحركة أيديهم وهم يخرجون أغراضهم من حقائبهم، يرى بوضوح مدى انتباههم للدرس، وكان مسؤوليتهم باتت درعا ذهبيا يحمله كل واحد منهم، أما هو، فقد حمل على عاتقه أمانة ثقيلة لا يستهان بها، فهو المعلم الذي كان أن يكون رسولا، يؤدي رسالته رغم ثقلها.**

## عندما يتحول المعلم إلى «ترند»

# التعليم يفقد هيئته في زحام التكنولوجيا

● بغداد، ذو القطار يوسف  
● تصوير: أحمد جبارة

لكن وسط التزاؤ مهيمته، يجد الأستاذ قيصر نفسه أمام عقبات عديدة تصل بينه وبين هدفه، من تفرغ بعض الطلاب، وكسل آخرين، إلى التهرب من الدروس، والخوف من المسائلة العشوائية إن اضطر لمحاكاة أحدهم. هذا إلى جانب سيل من الاتهامات التي قد تأتيه من الطلبة أو ذويهم، وكان هذه التحول ليضيف عبئا جديداً، ليصبح مصدر شؤم يمتدح الفجوة بين المعلم وطلابه، وبينما يواصل سعيه ليكون دوة لهم، يجد نفسه هذه المرة مجرد «ترند» في عالم لا يقدر جهوده كما ينبغي.

### نهاية الحصانة

يؤكد الدكتور عدي عبد شمشي، المتخصص في فلسفة التربية وعلم النفس في الكلية التربوية المفتوحة، أن القيم الأخلاقية تمثل الحجر الأساس في الحفاظ على هوية المجتمع وتمييزه عن غيره، حيث تحفظ المجتمعات عليها بينما وفقاً للثقافات والمعايير الأخلاقية داخل هذه المجتمعات، مما يجعل الحفاظ على الهوية القيم ضرورة للحفاظ على الهوية المجتمعية. ويشير شمشي، في حديثه لـ «الصحاف» إلى أن الجميع يتفق على أهمية القيم الأخلاقية ودورها الفاعل في بناء الإنسان وتشكيل المجتمع بحيث يكتسب ثقافته ومبادئه، لذا، أصبح غرس هذه القيم في نفوس المتعلمين مسؤولية أساسية يجب الاهتمام بها وتحمل ثقلها، ويؤكد أن مسؤولية

ترسيخ القيم لا تقع على عاتق المربين والمعلمين فحسب، بل تشمل رجال الدين والمثقفين والدعاة والمثقفين، إلا أن الدور الأكبر يظل بيد المعلمين، نظراً لتأثيرهم العميق في تشكيل سلوك المتعلمين وإيصال قيم المجتمع وأهدافه إلى كل أسرة ومتمثل عبر المؤسسات التعليمية، إذ لا تغلوا أي أسرة من وجود متعلم فيها. ويضيف الدكتور شمشي أن الانفتاح الثقافي الواسع، وبغلب وسائل الاتصال الحديثة والإنترنت، زاد من حجم التحديات أمام المربين، وخصوصاً المعلمين، في بناء القيم السليمة لدى الأجيال الناشئة، ومساعدهم على التمييز بين الخير والشر، والتألف والضياع، كما يشير إلى انتشار بعض الظواهر السلبية بين المتعلمين مؤخراً، والتي باتت تشكل عبئاً على المؤسسات التعليمية، مثل تصوير مقاطع الفيديو داخل الصفوف الدراسية، كما حدث في ترند الشوكولاتة، فرغم أن البعض يبراه تعبيراً عن محبة المتعلمين، إلا أنه يعكس بوضوح مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في عقولهم، ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل امتد إلى توثيق الهفوات والأخطاء داخل المؤسسات التربوية، رغم أنها مؤسسات تعليمية محطنة اجتماعياً تهدف إلى بناء العقول وصناعة الإنسان. ويوضح شمشي أن التعليم في جوره يهدف إلى تعديل سلوك المتعلم بمثل هذه مختلف الجوانب الاجتماعية والنفسية والعلمية، مشيراً إلى أن المشكلة ليست في الاعتراف بفضل المعلمين أو تسليط الضوء على أخطائهم، ولا حتى في توثيق الأخطاء بهدف تصحيحها، بل في الاعتماد الكلي على وسائل التواصل

صورتها على مز السنين رسماً للنهاية والتقدير، مدفوعة بالقوانين التي تحمي مكائنته، إلا أن بعض السلوكيات، رغم بساطتها في ظاهرها، قد تؤثر بشكل كبير في هذه الصورة. وأشار إلى أن دخول الهواتف المحمولة إلى الصفوف الدراسية في السنوات الأخيرة انعكس سلباً على العملية التعليمية، لانتفاء أن بعض المعلمين يفرضون مثل هذه التصرفات والسلوكيات التي قد تنتشر على أنها استخفاف وتقليل من هيبته المعلم، ولهذا، أصدرت الوزارة توجيهات صارمة للحد من هذه الظاهرة والحفاظ على الاحترام المتبادل داخل المؤسسات التعليمية. كما

ان الانفتاح الثقافي الواسع، وبغلب وسائل الاتصال الحديثة والإنترنت، زاد من حجم التحديات أمام المربين، وخصوصاً المعلمين، في بناء القيم السليمة لدى الأجيال الناشئة.



هذه الظاهرة هي امتداد لصورة سلبية زمت عن المعلم في بعض الأعمال الفنية، كأول عمل أظهر المدرس بصورة متدنية وحاول التقليل من قيمته المسرحية مدرسة المشايخين

أوضح السيد أن وزارة التربية اتخذت خلال هذا العام إجراءات تهدف إلى تعزيز السلوكيات الإيجابية داخل المدارس، إلى جانب العملية التعليمية، من بينها إقرار مادة التربية الأخلاقية لتصفو الأولى وأضاف أن الوزارة تعمل على ضبط البيئة المدرسية، بما في ذلك الحد من ظاهرة تصوير الطلبة لمعلمهم أو العكس، نظراً لتزايد انتشارها وتأثيرها السلبى في سير العملية التربوية. واتسم حديثه بالتأكيد على أن الوزارة تستحق إلى إنجته العملية التعليمية وتؤثر في التعليم، سواء كان ذلك من خلال منع التفرغ بين الطلبة أو الحد من السلوكيات التي تقلل من احترام المعلم، مثل مناداته بألقاب غير لائقة، مشدداً على أهمية الحفاظ على بيئة تعليمية قائمة على الاحترام والانضباط، لضمان استمرارية العملية التربوية بأفضل صورة.

### مدرسة المشايخين

تصف الباحثة الاجتماعية والإعلامية، الدكتورة ربا حفصان أحمد، هذه الظاهرة بكونها امتداداً لصورة سلبية زمت عن المعلم في بعض الأعمال الفنية، مشيرة إلى أن أول عمل أظهر المدرس بصورة متدنية وحاول التقليل من قيمته وشأنه كانت مسرحية مدرسة المشايخين للفرق عادل أمام، وتوضيح أن المسرحية جعلت مجموعة من الطلبة أبطالاً للقصّة، بينما صورت المعلم كشخصية ضيقة وساذجة، مما جعله مادة للتلفظ والسخرية، ورغم أن المسرحية تحفل بالكوميديا والضحك، إلا أنها تعرض سلباً في بعض المناسبات، مما يعزز هذه الصورة النمطية في الأذهان. ويضيف أحمد، في حديثها لصحيفة الصباح، أن الانفتاح الفاجح على العالم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يضر من ترسيخ هذه الصورة، حيث يتعرض المشاهد ثبات المقاطع المتقلية من الأفلام التي تظهر المعلم في مواقف سلبية، فضلاً عن محتوى يُشجع الأوسر سنّاً على التناول على الأكبر منه وعدم احترامه، وتوضيح أن تراكم هذه المشاهد في الذاكرة يؤثر في السلوك، وقد يكون أحد العوامل التي أدت إلى الظواهر التي نشهدها اليوم، مثل تصوير المعلم أو مناداته باسمه بطريقة مجردة تقلل من مكانته.



الأهل مضاعفة، مما يستدعي تعزيز دور التشبث الأسرية بشكل أكبر، وتشدد على ضرورة أن يحرص الآباء والأمهات على تعليم أبنائهم منذ الصغر، وتنمية وعيهم وفهمهم على إدراك المواقف والأشخاص بشكل صحيح، إضافة إلى توجيههم نحو تطوير مواهبهم والتشجيعهم بالأنشطة مفيدة، بدلاً من الانغماس المفرط في عالم التواصل الاجتماعي وتأثيراته السلبية.

ما على الطالب، ما على المعلم الباحث الاجتماعي والتربوي الدكتور فالح القرشي يبين أن العلاقة بين المعلم والطلاب قوامها الحب والاحترام والمودة والإخلاص، ذلك لأن المعلم بمثابة الأب الذي يربي أولاده ويؤمّن الخبير لهم، والطالب في مقام الابن المطيع ستمه البرز والجلال والتوقير لعلمه. يضيف القرشي لـ «الصحاف»، أنه لانسف الشديد أصبحت في عصرنا العلاقة بينهما في غاية الجفاء والتوتر وضعفت المودة، وهناك العنق وقتة الوفاء وسقوط الحدود بين المعلم والطالب، جعل العملية التربوية جسداً بلا روح، وأصبح العنف اللطفي والجسدي بأشكاله المختلفة سائداً عند بعض المعلمين، والتسودد ضد التلاميذ والعنف الرمزي وأقصد بها السخرية والاستهزاء بالطالب أصبح سائداً في مدارسنا، وكذلك اشتغال بعض المعلمين بالجساسة مع طلابها واشتغال البعض الآخر بالحياة السياسية والحزبية على

حساب مهامهم التربوية والتعليمية، وأحياناً حضور بعض المعلمين لدعوات وحفلات وولائم وتسقط الكفة بينهم، ويكون المزاح بينهما، منها إلى أن ذلك ما جعل قضية هيبته المعلم ضعفت المدرس، مما يتم تعرضه للمقالب والسخرية والتحكم، لتصل به وصلت الدرجة التبخيس والتقليل من الهبة والتعليقات التي يصفونها بالمدرس بعد أن وصفه الشاعر أحمد شوقي (كاد المعلم أن يكون رسولا). يؤكد الدكتور فالح، أن الطلبة بدورهم، وبدوا يتجاسرون على معلمهم، ووصل بهم الأمر إلى الاعتداءات، وأعمال الشغب بالمدرسة، وانقطاع العلاقة بينهم بعد انتشار التخرات والتسخين، مما أدى إلى إخلال التوازن في المنظومة التربوية ووصول الأمر إلى كتابة رسائل تهديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك يجب على المعلم احترام أخلاقيات مهنة التعليم، وأن يحد حدوداً بينه وبين طلابه، وكل يعرف واجباته وحقوقه ويلتزم بها، وأن يكون المعلم قدوة لطلابه وعلى الطالب يحترم معلمه (من علمني حرفاً صرفت له عبداً). يتختم القرشي مسطوره قائلًا: إن العلاقة بين المعلم والطالب ليست مجرد نقل المعرفة وتوجيهه وتشكيل أخلاقه وإنسانيته وعلمه وشخصيته، ونحن بدورنا نوجه نداء لكل العراقيين والمغتربين والطلبة، لتعمد مهبة معلمنا وقد استه.

## هجمات غامضة تهدد أوروبا الناتو يحذر من تخريب الكابلات البحرية في البلطيق



● الكابلات تحت الماء تلعب دورا حيويا في الاقتصاد العالمي

أبدي مسؤولو حلف شمال الأطلسي عن خشيتهم من محاولات التخريب التي تستهدفها على الكابلات وخطوط الألياف تحت المياه التي تربط تسع دول عبر منطقة بحر البلطيق. وشهدت الأشهر الأخيرة ارتفاعا حادا بحجم الأضرار التي لحقت بالكابلات البحرية خصوصا منطقة بحر البلطيق، حيث تم الإبلاغ عن 11 حادثا على الأقل منذ شهر تشرين الأول 2023. وتم رصد أحدث حادث بواسطة طائرة مراقبة تابعة للبحرية الفرنسية قبل أسابيع، بعد أن زكت كاميرتها على سفينة شحن يتصاعد الدخان من مدخنها.

● شاميم شودي  
● ترجمة: بهاء سلمان

أبدي مسؤولو حلف شمال الأطلسي عن خشيتهم من محاولات التخريب التي تستهدفها على الكابلات وخطوط الألياف تحت المياه التي تربط تسع دول عبر منطقة بحر البلطيق. وشهدت الأشهر الأخيرة ارتفاعا حادا بحجم الأضرار التي لحقت بالكابلات البحرية خصوصا منطقة بحر البلطيق، حيث تم الإبلاغ عن 11 حادثا على الأقل منذ شهر تشرين الأول 2023. وتم رصد أحدث حادث بواسطة طائرة مراقبة تابعة للبحرية الفرنسية قبل أسابيع، بعد أن زكت كاميرتها على سفينة شحن يتصاعد الدخان من مدخنها. تحمل الكابلات البحرية التي تمتد لأكثر من مائة ألف ميل حول العالم أكثر من 97 بالمئة من الاتصالات العالمية، بضمنها المعاملات المالية البالغة الأهمية، وقد يكون للضرر الذي يلحق بهذه الشبكات آثار وخيمة على الاقتصادات والأمن العالميين. ومع أنه لم يوجه حلف شمال الأطلسي اللوم إلى روسيا بشكل مباشر، إلا أن الشكوك تتزايد من احتمال وقوع موسكو وراء هذه الهجمات. لقد أشارت تقارير وتيرة تلف الكابلات بمنطقة بحر البلطيق ذي الأهمية الاستراتيجية

مخاوف من أن الخصوم قد يستهدفون عمدا البنية التحتية الحيوية تحت مياه البحار.

### مخاوف من

هنا يتبادر إلى أذهان الجميع التساؤل التالي من يفوز الضربة التي لحقت بالكابلات تحت مياه بحر البلطيق؟ تشير طائرة المراقبة أتلانتك 2 طويلة المدى الفرنسية، وهي جزء من مهمة الحارس البلطقي التي تم إطلاقها مؤخرا، إلى وجود عسكري متزايد تشهد المنطقة مع تكثيف التحالف جهود حماية خطوط الطاقة والاتصالات الرئيسية. يعتقد مسؤولو الاستخبارات الغربية أن روسيا قد تتحجج شرارة "حرب هجينة"، وهي استراتيجية تتضمن استهداف البنية التحتية الحيوية لزراعة استقرار الدول الأوروبية الداعمة لأوكرانيا ضد الروس. وردا

على التهديدات المتزايدة، كلف حلف شمال الأطلسي دورياته لتشمل بحر البلطيق. ولا بد لنا أن نعرف ماهية البنية التحتية تحت مياه بحر البلطيق، حيث تمتد عبر قيعان شبكة واسعة من خطوط الطاقة والاتصالات والغاز، وتربط بين بلدان شمال أوروبا. ومن الأمثلة البارزة خط أنابيب (بلطيقونكتور - Balticconnector) الذي يحمل الغاز بين فنلندا وإستونيا، وكابل البلطيق عالي الجهد الذي يربط السويد وألمانيا. وحصل أحدث تمزق قبل أسابيع، مؤديا إلى إنسلاف كابل الألياف الضوئية الذي يربط لاتفيا بجزيرة جوتلاند السويدية. ورغم أن هذا مثل الأضرار متوقعة وليست غير شائعة، فإن تركيز الحوادث على بحر البلطيق أثار الشكوك بالتخريب المتعمد. ويأتي السؤال عن التدابير التي

أخذها حلفاء الناتو للتحقق من الأضرار الملحقه بالكابلات؟ فقد اجتازت الشرطة الفنلندية، خلال أس- (Eagle S)، المشتهية بكونها تسببت بأضرار لكابل الطاقة (إيستلنك 2)، إلى جانب كابلين آخرين للاتصالات برلمان فنلندا وإستونيا. وتعتقد السلطات الفنلندية أن السفينة، التي يزعم أنها جزء من أسطول الظل الروسي المصمم لتجاوز العقوبات، قطعت الكابلات أثناء سحب مرصاة عرق البحر.

### احتمالات متعلقة

ومع ذلك، حذر مسؤولون استخباراتيون آخرون من أن الضرر ربما كان عرضيا. ويشير البعض إلى سوء صيانة السفن والأعطال الميكانيكية، بضمنها مشاكل الراسي، كأسباب محتملة لانتعاش الكابلات

مؤخرا. من جانبه، أوضح قائد الرحلة الملازم أول أليان عن كيفية تكليف طاقمه بتحديد الأنظمة البحرية المشبوهة، فيقول: إذا شوهدنا بعض الأنظمة المشبوهة من السفن وسط البحر فهذا شيء يمكننا رؤيته، كاسفن ذات السرعة المنخفضة جدا أو أوضاع المرصاة المتقاة على نحو لا ينبغي لها أن تكون فيه.

وعلى الأخص العام لحلف شمال الأطلسي مارك روت: هناك سبب للقلق الشديد، مشيرا إلى سلسلة أضرار الكابلات التي تطوي على اتصالات بين ليتوانيا والسويد، وألمانيا وفنلندا، وإستونيا وفنلندا. وأضاف، أثناء الكشف عن مهمة حارس البلطيق: سنبدأ كل جهودنا للتأكد من أننا نقاوم، وأنتا قادرين على رؤية ما يحدث ثم اتخاذ الخطوات التالية للتأكد من عدم حدوث ذلك مرة أخرى. ويجب أن يعرف خصومنا هذا

الوضع. وبينما لا تزال التحقيقات جارية، يركز حلف شمال الأطلسي على احتمال أن تكون هذه الحوادث جزءا من جهد أوسع نطاقا لزعزعة استقرار الدول الأوروبية الداعمة لأوكرانيا ضد روسيا. ومع زيادة قدرات حلف شمال الأطلسي على المراقبة والردع، يرسل التحالف رسالة قوية إلى الخصوم المحتملين، مفادها أنه مستعد لحماية البنية التحتية الحيوية تحت مياه بحر البلطيق وضمان استمرار استقرار شبكات الطاقة والاتصالات الممتدة عبر أوروبا.

### مجلة نيوزويك الأميركية

Newsweek

## قبل 5600 عام

## لوح سومري يكشف سر اصطدام كويكب بالأرض



● لوح طيني يكشف عن اصطدام كويكب قديم

● سايمة بيغ  
● ترجمة: شيخة ميران

تبدأ قصة خريطة التجم، التي صورت اصطدام كويكب قديم بالأرض قبل 150 عاما، عندما عثر السير أوستن هنري لايرارد، عالم الآثار البريطاني خلال عهد الملكة فيكتوريا، على خريطة تجم سومرية شديدة ضيقها المكتبة الملكية السرية لتقصر آشور بانينال، مدينة نينوى، والتي سُميت على اسم آخر ملك الامبراطورية الآشورية الحديثة الذي امتدت فترة حكمه من 669 ق.م إلى 631 ق.م. لقد ضمت هذه المكتبة مجموعة لأكثر من ثلاثة آلاف لوح طيني، وقطعا تضمنت مجموعة كاملة من النصوص وبلغات مختلفة تعود إلى القرن السابع قبل الميلاد. وحفظت المكتبة ذاتها التي عثر فيها على لوح طيني منشور عليه لمحة كلكاش الشهيرة بالخط المسماري وهو أقدم أشكال الكتابة شكل الألفين بسبب استخدامهم التفسر المنطوق للنقش على الأبواب الطينية. كما ضمت لوحا طينيا دائري الشكل سمعه أحد الآشوريين عام 700 ق.م تقريبا.

وبعد مرور 150 عاما، يُظهر تحليل اللوح بأنه عبارة عن أقدم أداة فلكية المعروفة باسم الأسطرلاب، ويملك صورة السماء فوق بلاد ما بين النهرين منذ أكثر من خمسة آلاف عام، وتصور أجزاء المنقوشة على شكل أقراص مخططة للتجم، قياساتها المنقوشة على حافتها، واليوم، توجد خريطة النجوم الدائرية ضمن مقتنيات المتحف البريطاني برمز (K8358) كجزء من مجموعة من 13 رسم وسكetch 3 رسم تقريبا. فقد تم العثور على شيء من مكتبة قديمة أمر رائع، لكن لوح خريطة التجم كان

وشغل الجيولوجيون منذ رصد أول مرة خلال القرن التاسع عشر بالبحث عن أصوله وكان يعتقد سابقا أنه ربما نتج عن اصطدام نيزك كبير، لكن هذا الرأي لم يعد مقبولا. لأن حفرة كويكب لم تكن موجودة، ما يعني أنه لم يكن له أي تأثير.

موقع الاصطدام صعب فكيف يكشف اللوح ملاحظات سجلها فلكي سومري لأحداث شهدتها السماء، قبل حجر للاخيزران عام 3123 ق.م. تُظهر على نصف اللوح مواقع الكواكب وحتى مدى الغطاء السحابي، أما النصف الآخر فيسجل جسما كبيرا احترق ليل السماء، وظهرت برامج المحاكاة التي أجراها باحثو جامعة بريستول أن مسار هذا الجسم المنقوش على اللوح بالنسبة للتجم يعكس تأثير كويكب، ويشير الرصد إلى أن قطر الكويكب يزيد عن كيلومتر واحد، ومداره الحلبي حول الشمس كان من نوع 4 أن، وهو تصنيف للكويكبات التي تدور بالقرب من الأرض وتتأثر بمدارها وهو ما يفسر عدم وجود حفرة كويكب. وقد تشير زاوية دخول الكويكب بدرجة أقل من ستة إلى أنه اصطدم بجبل غامغستوك والظل على بلدة لانغفيلد، وعلى بعد 11 كيلومترا من كويكب. ما نسبته بانجناجر قبل الاصطدام النهائي، ليصبح كرة نارية يبلغ قطرها خمسة كيلومترات تقريبا.

تدحرجت إلى أسفل الوادي وفقا لباحثي جامعة بريستول: إن الكويكب عند اصطدامه بمنطقة كويكب، ولقد صنفا هائلتا تسبب بسحب الصخور مع انهيار أرضي، ولكن لم يدم جسما صلبا، فلم يخلق حفرة اصطدام كما هو معروف.

يقول مارك ميميسيل أحد الباحثين يمكن الوصول إلى استنتاج آخر من

المسار. إن سحابة الغبار الناتجة من الانفجار يفترض أنها خيمت فوق البحر الأبيض المتوسط قبل عودتها إلى الغلاف الجوي فوق منطقة بلاد الشام وسيناء وشمال مصر.

مضيف. كان ارتفاع درجة حرارة الأرض رغم قصر مدتها كافيا لإشعال أي مادة قابلة للاشتعال، بما فيها شعر الإنسان واللايس، ومن المحتمل أن عدد الوفيات بسبب عمود الدخان كان أكثر من عدد من لقوا حتفهم عند سقوط جبال الاتب بسبب تأثير الانفجار.

اما التطور غير المتوقع، فهو قيام كاتب آشوري يعمل ضمن القصر الملكي ببنينوى بتسج وثيقة قديمة تصف اصطدام كويكب بالأرض عام 3100 قبل الميلاد ثم نقشا على لوح طيني، وهو ذاته التي عثر عليه عالم الآثار هنري لايرارد في بقايا المكتبة الملكية. وضحت نقوش اللوح نقدا لـ 150 سنة، حتى فكت شيفرتها عام 2008 ليظهر أنه تدوين سومري لرصد كويكب طوله كيلومتر واحد اصطدم بمدينة كويكب في 29 حزيران عام 3123 ق.م.

من المعروف أن علماء الفلك السومريين كانوا علماء من العترة الأولى، ما يثبت أن القدماء كانوا يتمتعون بمستوى معرفي متفوق أكثر بكثير من ما ننسبه إليهم.

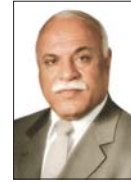
من موقع 360 on history





الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الصباح  
للتواصل مع الصفحة على الايميل الآتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

## من ينصف النساء من التعسف والظلم؟



• زهير كاظم صبود

يفترض أننا أمام القانون متساويون في الحقوق والواجبات ذكراً أو أنثى، وأنتا نتكافأ بالنصر والخصومة الشخصية. وتعد المرأة أحد أعمدة الأسرة العراقية التي تشكل أساس المجتمع، ونص الدستور العراقي على كفالة الدولة لحماية الامومة، ومنع كل أشكال العنف والتعسف في الأسرة العراقية، وتعدي ذلك الي المدرسة وللمجتمع بشكل عام.

وتشير النصوص الدينية المقدسة والاحاديث الصحيحة إلى ضرورة الرفق بالنساء، والسماح لهن بتبني الكفالة، التي تلبق بين كنفات وروجات واخوات وامهات، وليس اكثر من الاسلام من يوصي بالنساء باعتبارهن نصف المجتمع وان تصان كرامتهن كما تصان كرامة الرجال، وأقر قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل فصلا خاصا بالجرائم التي تمس الأسرة، وفصلا آخر للجرائم المتعلقة بالبنوة ورعاية القاصر وتعرض الصغار والعجزه للخطر وهجر العائلة، ومن مظاهر العنف الشرعي في الاستغلال، تم اعتبار القاعدة الشرعية في اعتبار النساء مصدقات على فروعهن، قاعدة معتبرة عرفاً في ما يخص حالتهم الجنسية ومهارتهن دون الحاجة للتطبيق بعد فواتهن

كما نص الإعلان العالمي لحقوق الانسان على الحقوق التي تحمي المرأة وتضمن كرامتها، وتحبي شعوب العالم يوم 25 تشرين الثاني من كل عام يوماً دولياً للقضاء على العنف ضد المرأة، بالإضافة إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تمنع جميع أشكال العنف والتعسف ضد النساء، وبالرغم من كل هذا فلم تزل بعض مظاهر الابتزاز والتعسف تتم ممارستها ضد النساء، ونحن نتمكن المرأة من إطلاع صرختها أو شكواها بهذا الصدد لحماية لثرتها أو أكرامتها، نواجه الاستفكار والانتهاك والتبويض، بسبب الجراة والاضاح من تلك الشكاوي، التي يزعج مطلقها أنها تمثل خرقاً للعرف والتقاليد الاجتماعية، وفضفا لشرف العائلة لا يتسجم مع الإعلان عن تفاصيل الشكوى، وغالباً من تلجأ النساء إلى الصمت خوفاً من الانتقاد والتكيل والتشهير الذي تواجهه مثل هذه الشكاوي، والتي تصطبغ بعداز الأعراف العتيقة والمخلفة والتي لا تتسجم مع التطور الحاصل بين الأمم. التزام بعض النساء اسيرات الصمت المطلق يجعلهن لأستف



• كاريكاتير: خضير الحميري

## خطة ترامب لغزة.. ترحيل مستحيل أم ورقة مساومة؟



• محمد علي الحيدري

البيت الأبيض أول دولا مثل ليبيا والسعودية وحتى بعض الدول في أميركا اللاتينية توشتت كوجهات بديلة، رغم عدم وجود أي التزام رسمي من هذه الدول. في الوقت نفسه، تسعى إسرائيل إلى دفع هذه الخطة قدماً، إذ أظهر استطلاع للرأي نشرته الصحيفة ذاتها أن 68% من الاسرائيليين يبدون فكرة إعادة توطين سكان غزة خارج القطاع.

الوسائل التي يعتمد عليها ترامب لتنفيذ خطته تتجاوز الضغط الدبلوماسي إلى الترويج بأدوات اقتصادية أكثر صرامة، فيفض التفاوضي نقلت عن مسؤولين مصريين أن واشنطن لُحِث بإمكانية تقليص المساعدات الاقتصادية لمسرح الأردن إذا استمر رفضها للخطة كما تراهن إدارة ترامب على دفع أول حلخية بتحويل عمليات إعادة التوطين مقابل امتيازات سياسية واقتصادية، وهو ما يجعل من المشروع، رغم تعثره، ورقة مساومة أكثر منه خطة قابلة للتطبيق في المدى المنظور.

في المقابل، يقف الفلسطينيون أنفسهم كعجز عثرة رئيسي أمام هذه الرؤية، فجميع الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك السلطة الوطنية وحركة حماس، رفضت الفكرة باعتبارها "استملاكاً لمخططات التهجير السري". وفقاً لما أوردته واشنطن بوست، وحتى على الصعيد الدولي، يواجه المشروع صعوبات قانونية، إذ ترى الأمم المتحدة أنه يتعارض مع قراراتها

مع عودته إلى البيت الأبيض، أعاد دونالد ترامب طرح فكرة إعادة توطين سكان غزة في دول أخرى، وهي خطة تبدو أقرب إلى مقامرة سياسية منها إلى مشروع قابل للتنفيذ. الفكرة، التي روج لها بعض المقيمين من ترامب، تصطبغ بعقبات دبلوماسية وإنسانية تجعلها موضع جدل عالمي، وسط رهض واسع النطاق من الدول المعنية، وخوف من دعاياتها على استقرار المنطقة. ترامب، الذي وصف غزة في تصريح سابق بـ"الكان الذي لا يمكن العيش فيه"، طرح رؤيته ما اعتبره "حلاً جذرياً"، والتي تقوم على نقل أعداد كبيرة من سكان القطاع إلى أماكن أخرى، مع تحويل غزة نفسها إلى وجهة سياحية واستثمارية، ووفقاً لمصادر فلسطينية فإن الخطة تضمنت مقترحات بتوطين الفلسطينيين في سيناء المصرية، أو في مناطق داخل الأردن، وهو ما قوبل برد فعل حاد من الحكومتين المصرية والأردنية اللتين أكدت رفضهما التماطلح لأي شكل من أشكال إعادة التوطين القسري.

لكن غياب الدول المستعدة لاستقبال سكان غزة لم يمنع إدارة ترامب من البحث عن مصادره أخرى. فصحيفة نيويورك بوست نقلت عن مصادر مقربة من

الخاصة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، ما يعقد أي محاولة لفرضه عبر القنوات الدبلوماسية التقليدية. في ظل هذا الواقع، يبدو أن خطة ترامب لإعادة توطين سكان غزة ليست سوى فكرة غير قابلة للحياة في شكلها الحالي، لكنها قد تبقى أداة ضغط سياسية تستخدمها واشنطن وإسرائيل في المفاوضات القادمة، بينما يتزايد الرهض لها من قبل الأطراف المعنية، بظل السؤال الحقيقي هل سيواصل ترامب الخسفي قدماً في هذا المشروع، أم سيقف مجرد تهديد سياسي في إطار صفاته المستبغلة؟

الوسائل التي يعتمد عليها ترامب لتنفيذ خطته تتجاوز الضغط الدبلوماسي إلى الترويج بأدوات اقتصادية أكثر صرامة، فيفض التقاضي نقلت عن مسؤولين مصريين أن واشنطن لُحِث بإمكانية تقليص المساعدات الاقتصادية لمسرح الأردن إذا استمر رفضها للخطة.

## طريق التنمية.. نافذة العلاقات العامة الدولية في العراق

في عالم لا حدود له ازادت حدة المنافسة، إلى الحد الذي أدركت فيه جمهورية العراق والبلدان هذا الترابط والحاجة إلى الانفتاح العالمي، وقد بدأوا في إدراك قسرية المنافسة بينهم، والعمل على تنفيذ التحول الرقمي واستراتيجياته، التي تسهم في تحديد مساهمته في الأسواق الخارجية وتعزيز هويتهم عبر المؤسسات الاستثمارية والاقتصادية المستهدفة.



• محمد واید صالح

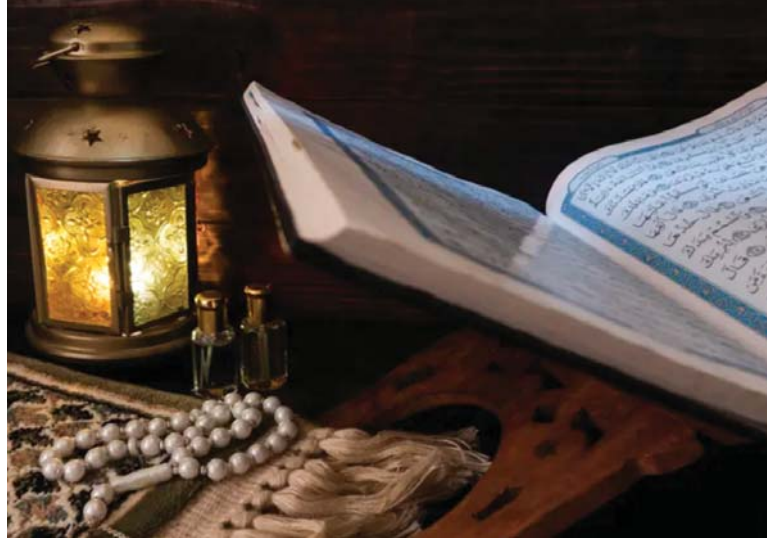
قادرة على الاستقطاب والإقناع المعتمدة على أساليب قومها نشر الأفكار عبر وسائل الاتصال والحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية وصورتها، بدلًا عن الإقناع وفتح الأموال والضغوط ضمن مفهوم القوة الناعمة، التي تبدأ من دراسة لرسم سياسة المؤسسة وتبديله. أصبح الاهتمام بعامل الثقة الدولية يتجسّد الحصول على الموارد واستثمار الدعم السياسي وماندي أو ما يطلق لها من (السمعة الوطنية للدولة) وهي أكثر فائدة لها من القوانين العسكرية والاقتصادية مما يعطي جاذبيتها الثقافية وقبها المالية وسياساتها الإيجابية وإضفاء شرعية على الدولة ذات السمعة الجيدة، فضلاً عن ممارسة الدبلوماسية الشعبية مع الدبلوماسية الرسمية المنجحة ضمن برنامج الحكومة لتعزيز التحالف الثقافي والتواصل من أجل التنمية والاستقرار الإقليمي لؤتمّر حوار بغداد الدولي السابع.

امتزاجها مع العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة جعلها ظاهرة ممتدة الوسائل والأهداف القائمة بين الأمان وتنفيذ استراتيجيات الاتصال التي تضمن في وضع الميزة النسبية والتنافسية، لأن الشراكة بين التجارب الدولية للأعوام الخمسة المقبلة من أجل تعريف الناس بالأفكار الكامنة وراء أهداف خطة التنمية المستدامة 2020-2030، لؤتمّر ومدى ملاممة النشاط الاتصالي وخدمته لمساهمة فيها. مما يعمل على تحقيق قدر من الانسجام الجماعي على وفق أدق فهم لتقنيات الجذب وعاداتها، ولكل رأي عام في منطقة جغرافية معينة اتجاهات محددة، وتصبح ممارسة العلاقات العامة الدولية أداة تأثير ذات خصوصية عالية من أجل دعم العمل الإعلامي وترويجه للشروع لا سيما أن المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العراقية تحتاج إلى تعزيز فن التفاوض مع تبراتها في الدول وإعداد فرق عمل مختصة،

ما أشرنا إليه هو مجرد واحد من المجالات اللانهائية في عالم غير ثابت ينتهج على ممارسة العلاقات العامة لنشاطها المنهجي، لكون موضوعاتها غير ثابتة وتطوّر مستمر بوابك حالة الحداثة والتسويق وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وينتظر إلى بناء السمعة المتكيفة من عوامل عدة يتفاعل في إسقاطها وكلاء سياسيون واقتصاديون واجتماعيون، إنه نظام إشارات متعددة يعقوي على عدد من العليات يعمل على الاستجابة للتطلعات والشوقعات الاتصالية ذات الطابع الخفسي والتجاري والسياسي والثقافي والسباحي وسياحات مختلفة. وهذا يأتي عبر التفاوض لتعزيز الجهود وتمتيع التوجهات السليمة والدراس والتدريب، في مجال العلاقات العامة الدولية لأهميته داخلياً وخارجياً لكل دولة، وإن حوكمتها بوصفها مهمة مزروجة تبدأ بدراسة الرأي العام ومعرفة رغبات الجمهور واحتياجاته لرسم سياسة المؤسسة وتعديلها،

الحكومية في مجال العلاقات العامة الدولية؟ ما فاعلية ممارسة شركات متعددة الجنسية كأداة للعلاقات العامة الدولية؟ ما فاعلية ممارسة العلاقات العامة الدولية لتعزيز التناطح الثقافي بين الشعوب ورسم صورة العراق؟ ونحن نقترح ترويج الدبلوماسية الشعبية وتعزيز فهم الثقافات المتعددة عبر هذا المشروع. وقد تغيرت العلاقات بين دول العالم بعد التحولات الرقمية في وسائل الاتصال والتي المباشر إلى ظهور سكان العالم بصرف النظر عن مكان وزمان تواجدهم، ليكنوا قادرين على الحركة بسهولة أكبر والانتقال إلى البلدان البعيدة، ومعرفة مؤسسات حكوماتهم وثقافتهم ومنتجاتهم وخدماتهم، نتيجة لتتو نشر المعلومات عن الأمم وبالتالي بيني العتارون والثقة بين الشعوب وزيادة التواصل فيما بينها وإعلام الرأي العام وجذب الشركات والاستثمارات والسياحة، وهكذا نشأ طريقة جديدة للربط السياسي والاقتصادي بين الدول والقارات.

## الصوم وتقوية الإرادة



هنالك بعدان في فلسفة الصوم، يعد ظاهري ويعد باطني، والصيام هو الالتقاء المتزامن بين هذين العليدين، كونه التجلي الواضح لشهادة الجوارح على القلب، فقد تتباين وتختلف المراتب على ذلك التزام قوة وضعفًا، بكمية وحجم المستوى في تحقيق هذا التوافق، تتمثل بالقضايا بالفعل والاجساس العميق به .



### • يسيم عبد الواحد

هذا النوع من الشعور كان يزامن فعل الصوم من أقدم العصور، فالصوم ليس تكليفاً جديداً، وإنما مارسه الكثير من الديانات السماوية والأرضية. قال الله في محكم كتابه العزيز (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) [ البقرة: 183 ] - وما هنا نكتان، الأولى هي الإشارة إلى أن الصوم تكليف جوهري عند الأمم السابقة، يريده الله من عباده بمطولية شديدة، والثانية الأخرى الجزء على هذا التكليف وآثاره على تربية الإنسان وهو معيار التقوى

ومجازات هذا المعيار بيعة أعدت للمتقين، وقد سئل الإمام الصادق عليه السلام عن هذه الآية فقال: لذة ما في التذوق، أزال تعب العبادة والنعاء، كيف أزيل التعب والنعاء؟ وذلك عن طريق التقوى والحرية الكاملة في اختيارها. ونداء هؤلاء المتقين بالمؤمنين. وروي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: صوم الحسد الإمساك عن الأغذية بإرادة واختيار، خوفاً من العقاب ورغبة في الثواب والأجر، وصوم النفس إمساك الحواس الخمس عن سائر المآكل وخلق القلب عن جميع أسباب الشر، فإذا الصوم يبحث الإنسان على سمو الأخلاق وتقوية الإرادة في متطلبات النفس

ومراقبتها في الفرد والجماعة معاً ذلك وهو الامتناع الوجداني عن كل ما يتغضب الله، بحيث تظهر الآثار المتعددة للإنسان في تعامله مع أخيه في الأدمية وهذا هو الهدف الجوهري من هذه العبادة. وجاء عن فاطمة عليها السلام قولها ما يصنع الصائم بصيامه إذ ألم يصن لسانه وسمعته وبصره وجوارحه، نعم صدقت سيدتي ومولاتي فاطمة، ربما لا يحصل الصائم من صومه على غير الجوع والعطش والحرمان، وإذا لم يؤثر هذا الصوم في روع الإنسان عن الكذب والغيبة والبهتان وغيرها تلقاً وسمعا وبصراً وجوارحاً، فلن يرى أي حقيقة لنور الإيمان في باطنه وحركته داخل المجتمع.

### قصة آية

#### لن تراني

من بين (37) حاكماً تستموا السلطة في الدولة العباسية على مدار أكثر من خمسة قرون (132، 656هـ) لا ريب أن عبد الله بن الرشيد الملقب بالمأمون (170، 218هـ) يعد في طليعة هؤلاء الحكام في العلم والمعرفة والفهم والإدراك. تبرز من بين ذلك مجالسه العلمية وقدراته المتميزة في إدارة المحاورات، بصرف النظر عن الدوافع السياسية.

من بين مجالسه واحد حضر فيه الإمام علي بن الرضا عليه السلام، فالتفت المأمون إلى الإمام، قائلاً يا ابن رسول الله، أليس من قولك أن الأنبياء موصومون؟ رد الإمام، بلى فكان مما سأله عنه بعض الآيات التي يوحى ظاهراً بخلاف المصمة، ومنها قوله سبحانه، (ولما جاء موسى بيئاتنا وكلمة ربّه قال ربّ أرتني أنتنر إيتك قال لن تراني) (الأعراف: 143) وكيف يجوز أن يكون كليم الله موسى لا يعلم أن الله تعالى ذكره، لا يجوز عليه الرؤية حتى يسأله هذا السؤال؟

أوضح الإمام الرضا الأمر، بقوله: «إن كليم الله موسى بن عمران، علم أن الله مزمع أن يري بالأبصار، ولكنه لما كلمه الله عز وجل وفقره نجياً، رجع إلى قومه فأخبرهم أن الله عز وجل كلمه وفقره ونجاه، فقائلون: إنؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت»، ثم بين الإمام للمأمون وحضار المجلس، عدد بني إسرائيل وأن موسى اصطفت منهم سبعين رجلاً ليقاتل به، فأقامهم على سفح الجبل.

صعد موسى إلى الطور وسأل الله تعالى أن يكلمه وتسمعهم كلامه، فكلمه الله وسمعوا كلامه من فوق وأسفل ويمين وشمال ووراء وأمام، لأن الله أحدثه في الشجرة، ثم جعله منيعاً منها حتى سمعوه من جميع الوجوه، مع ذلك قالوا لموسى: إنؤمن لك بأن هذا الذي سمعناه كلام الله، حتى ترى الله جهراً؟ بعد هذا العتواصابتهم ساعة بعثها الله فأتوا بظلمهم، فقال موسى، يا رب، ما أقول لبني إسرائيل إذ رجعت إليهم، وقالوا: أنك ذهبت بهم فقتلتهم، فأحياهم الله ويمتدحهم معه.

لم تنته المسألة عند هذا الحد حين أصغر القوم على الرؤية، ولم ينفع معهم قول نبيهم، يا قوم، أن الله لا يرى بالأبصار، ولا كيفية له، وإنما يُعرف بآياته ويُعلم بأعلامه. أمام إصرارهم أوحى الله إلى موسى: يا موسى، اسألني ما سألوكم هل أنا أخذك بجهنم، فمدتذ قال موسى: (ربّ أرتني أنتنر إيتك) قال لن تراني ولكن أنتنر إلى الجبل فإن استنقر مكانه ضنوف تراني، فلما تجلى سبحانه إلى الجبل بآية من آياته، وجعله ركباً وهو بهوي: (خزّ موسى ضغفاً فلما أفق قال سبحانك ربّي إيتك).

يقول الإمام الرضا في إيضاح توبة موسى، أي: رجعت إلى معرفتي بك عن جهل قومي (وأنّ أول المؤمنين) منهم، بأنك لا ترى، فقال المؤمن معاذياً الإمام الرضا: «لله ذكرك يا أبا الحسن»



جواد علي كسار

## معركة ضد الشيطان

الشيطان، فهو النافع الوحيد في يوم العشر الأكبر، حيث لا يتفح مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وسلامة القلب هي نتيجة واقعية لإخلاص الإنسان في توجيده، وشهر رمضان هو أحد أهم منطلقات القلب، وأحد أقوى وسائل إثبات الطاعة للخالق عز وجل، وهو الدواء لصدأ النفوس، والبليسم الذي يجلي البرين المتكسد فوق القلوب التي في الصدور.

ويأمرنا الله تعالى في أيام الشهر الفضيل بالامتناع عن أغلب الشهوات الكافئة في طبقات النفس البشرية، لذا من أطاع وجاهد نفسه الإمارة بالسوء، وحارب هواه، ودخل ساحة الشمارين القلبية، عند عبادة الأهم، فالتق به الذي يتودد هالانتعاش عن الجوع والعطش، هو الجانب المعنوي فوق جانب



وفي هذا الشهر الفضيل، يطلب الله تعالى من عباده التقية، طلب عدة تتوصل إلى مرحلة أرقى في مراحل الكمال الشرعي، وأسهل هذه التدريبات، وهو هذا الشهر الفضيل، يطلب الامتناع عن الأكل والشرب في النهار، والمغيبون من لم يتل من هذا الشهر غير الجوع والعطش، هالانتعاش عن الجوع والشرب، هو الجانب العملي من التدريبات،

### • غيث الربيعي

كل جندي نبوي خوض معركة ضد عدو شرير، لا بد له من دخول معسكر تدريبي يتجهز من خلاله ليتمكن من الانتصار، ومن الجلي والواضح أن أعنى أعداء بني آدم هو إبليس، الذي تلقى صريح العبارة (ألقدن لهم صراطك المستقيم)، وإذا أضل الإنسان الصراط المستقيم، خسر معركته ضد رمز الشر في الوجود، ولكي يدخل الإنسان متجهزاً، على المستويين المعنوي والمادي، عليه أن يدخل معسكراً تدريبياً يمكنه من خوض المعركة ضد إبليس، وهذا المعسكر هو المعسكر الإلهي الذي دعينا إليه في شهر رمضان، ففي هذا الشهر يتمحص الإنسان القادر على اجتياز الاختبار البوحي ليكون جندياً في معسكر الخير.

## حدث في شهر

### رمضان

(3)

- في مثل هذا اليوم الثالث من شهر رمضان المبارك رحلت سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام عام 11 هجرية، على رواية، وكانت أول أهل بيت الرسول لاحقاً.
- في 3 رمضان من العام 37 هجرية وقعت فتنة التحكيم بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وحاكم الشام معاوية بن أبي سفيان، وأدى ذلك إلى ظهور الخوارج الذين يعدون أخطر فئة على الإسلام.
- في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك، اشتد حصار الصليبيين حول مدينة عكا، وحاولوا اقتحامها، لكنهم فشلوا، وكانوا قد بدأوا حصارهم لها في شهر رجب عام 585 الموافق لشهر أيلول عام 1189.

### دعاء اليوم الثالث

اللَّهُمَّ ارزُقني فيه الذمّن والتبّيه، وبعدي فيه من الشفاعة والتبويه، وأجلي نصيباً من كل خير تُزل فيه عبودك، يا أجدد الأجداد.

ثوابه: مَنْ دعا به بنى الله تعالى له بيتاً في جنة الفردوس فيه سبعون ألف غرفة من نور ساطع، في كل غرفة ألف سرير على كل سرير حورية، ويُدخل عليه كل يوم ألف ملك بأهدايا من عند الله تعالى.

## رمضانيات

دعاه الخليفة ليأكل فقال، إني صائم في أيام المؤمنين، فضانه هل تصل صيام النهار بالليل؟ فأجابه لا ولكني وجدت صيام الليل أسهل من صيام النهار وطول صيام النهار أفضل من حلواته في الليل.

وقيل لبعض الحمقى كيف صمت في رمضان؟ فأجابوا اجتمعنا ثلاثين رجلاً فضمننا يوماً واحداً.

إيهم وصل بهم، واغتم الثواب في هذا الشهر، فقال أشعب وقد فطن إلى غرض النواصي منه: أيها الوالي لو عرضتني من هذا تطهير أن أأخذ لك بالطلاق والعقاق أتني لا أكل لحم الجندي ما عشت أبداً، فضحك الوالي.

● دخل أحد الحمقى على أحد الخلفاء في إحدى الليالي الرمضانية وهو يأكل، فقصه له فقال له: يا ابن آدم، لقد دخلت على أحد الرماة في شهر رمضان، فأمضت

● جاء في كتب التاريخ الكثير من المواقف الطريفة التي حدثت خلال الشهر الفضيل، منها أن إعرابياً شومد وهو يأكل فاهكة في نهار رمضان فقيل له: ما هذا؟ فقال الإعرابي على الفور: فارت في كتاب الله، «وكولوا من ثمره إذا أشرب»، والإسلام لا يضمن عمره وقد خفت أن أموت قبل وقت الإفطار فأكون قد مت عاصياً.

شيء مفرح أن نسمع ونرى على أرض الواقع أن شمة تهايت طيبة تهدف إلى تشكيل حرفة مسرحية هدفها الأول التعريف بملح المسرح بين الأوساط حياتياً والقيام بتقديم أعمال ومن على خشبته تكون في تواصل ومناقشة وكشف مع العديد من موضوعات باتت فاعلة ومضغطة، بل مؤثرة. في فعلها على قيم وسلوكيات الناس في المجتمع وهذا المسمى من قبل من يريدون التشكيل المسرحي عبر حرفة مسرحية لا يتوقف على ولوج التهايت الطيبة عند الشروع والمباشرة على تقديم عمل مسرحي ما فقط بل إن هذه التهايت غير كافية رغم علومها وأدائها التيبيل ما لم يتم التحضير...

بدأت شركة تسلا للسيارات الكهربائية في طرح تحديث برمجي للمعلاء في الصين يتيح فترات مساعدة المسائق تشبه تلك التي شققت تحت اسم القيادة الذاتية بالكامل (FSD) في الولايات المتحدة. وفقاً لتسلا إن النظام يوجه السيارات للخروج من المنحدرات والتقاطعات، ويمكن التعرف على إشارات المرور، والانعكاف والتعامل مع تغيير العجلات والسرعات، بحسب تقرير لوكالة بلومبرغ اطاعت عليه العربية Business. وستوفر التحديث في البداية في السيارات التي تحتوي على HW 4.0. وهو أحدث جيل من أجهزة القيادة التي استخدمتها تسلا...

21

المعاصرة هي عوالم مديوية موعلة؛ فالس أي مدى يمكن الإمساك به؟ ربما يكون الجواب أكثر مرونة حين تكون كافة الأشياء جاهزة للتطبيق عند تحديدها زمنياً، وحين تسئل في حوار صحفي عن استلهامه لموضوعاته أجاب «أعيش يوميات الإنسان بكل تفاصيلها مع الأحداث سواء كان في الطوفان أو في مناطق العالم وأحاول البحث عن اللحظات التي تستحق أن تترجم لأعمال فنية أقدمها للجمهور. ولعل اشتغاله على المواد النخعية يجمع أصنافها كان واضحاً، غير أنه يركز على مادة البرونز وهي المادة الأشهر من بين المواد النخعية التي يعتمدها الكثير من الفنانين، لأن دغدغة مشاعر المثقفين في طرح مفردات يومية مألوقة ومتحابة لدنياً ربما تثير الانتباه رغم تعاضفها معنا كـ «الوسادة» الخدعة والعصافير التي تنفض عليها، هي موضوعات مشاركة كما كتب عنه الفنان حمود شبر وهذه المشاكسة تبدو لذيذة في تلقيها لأنها باختصار شديد تمس مشاعرنا الخاصة من خلال قيمات جزئية بسيطة لكنها عميقة في دلالتها، ما توحى هذه الاشتغالات على قراءة معاصرة لفحوى المضمون الذي يركز عليه وقد تكون لهذه القراءة مدلولات فكرية وأخرى اجتماعية ونفسية وحتى سياسية. إضافة إلى الغور في عوالم النحت وموضوعاته المتنوعة التي تطرح جوانب تجريدية وتعبيرية. كما ذكرنا، فإنه دخل مضمناً منظر للفن التشكيلي/النحتي، الأوهو المضمون الرياضي عبر تصميمه وتقنيته القطع النخعية في الكؤوس والمداليات، ومثلما ذكرنا في تصميمه لكأس الخليج كان تصميمه لكأس العالم لكرة اليد الذي أقيمت في قطر 2015 مفتاحاً للنظر، وفي هذا الجانب على وجه التحديد، يحتاج إلى قراءة تحليلية ثقافية، بمعنى أن الجمهور المنابع غير المختص للمجال الفني يحتاج إلى تصور خاص لشكل النحت كـ «كأس» ما قدمه كبار النحاتين العراقيين كـ محمد غني حكمت وإسماعيل فتاح الشرك وميران السعدي وغيرهم حين استثمروا من الموروث العراقي وبعض الموروثات الحكائية التي جاءت من الأثر الحضاري ومن بطون الكتب كالحكايات وغيرها نتاجهم النخعية، فهو أدرك لعبة الأخذ بالموروث الحالي من خلال جعله مادة مناسبة للطرح، وهي استمارة جانبية من قبله، بمعنى أنه رأى الأشياء بأعينه حين قام بالاشتغال عليها، وقد تعطل له تسلا ما اخترعها من قبل الأخر/المثقف، بأن العوالم الحياتية

● زهير الجبوري



ثيمات جزئية بسيطة لكنها عميقة في دلالتها

أحمد البحراني: التَّغْرِيبيّ واليوميّ



الجزء المركَّب من الموهبة الأدبيّة

لا نعتقد بأهمية وجود كتاب تعليمي في كيفية تركيب وصناعة القصة والرواية والسرديات الأخرى وما تجده من كتب بهذا الخصوص هي ذات طبيعة تجارية ليست ذات قيمة جمالية ومعرفية، فلا يمكن أن يصنع أديب من كتاب ذي موجهات ساذجة ومدرسيات سطحية. ولا يكون التعليم الأدبي ورهياً في الأحوال كلها ولا شافهياً أيضاً. شمة موجهات تصنع الحالة الأدبية وتسمهم في نموها البيئي، ومن ثم لا علاقة بموضوعه التعليم لصناعة أديب يتوخى كتابة رواية أو قصة أو مسرحية. وهذا من الديدنات التي ينبغي أن نتعرف عليها بداية الموجهات الإيجابية التي تساعد الموهوب على نمو تجربته الأدبية غير معرفة المنشأ غالباً، لكن يمكن المرور عليها بشكل ينهه على اعتمادها في المراحل التكوينية كلها...



اليوم .. صراع مثير بين الشرطة والطلبة

17

15

# مسرحية «الظلام يتكلم» تواتر سرد الأفواه



● العرض على فاعلية المشاعر



● العرض فنون الجانب الانساني

شيء مفرح أن نسمع ونرى على أرض الواقع أن ثمة نبات طيبة تهدف إلى تشكيل فرقة مسرحية هدفها الأول التعريف بفنل المسرح بين أوساط حياتنا والقيام بتقديم أعمال ومن على خشبته تكون في تواصل ومناقشة وكشف مع العديد من موضوعات بالث فاعلة وضاعطة. بل مؤثرة. في فعلها على قيم وسلوكيات الناس في المجتمع.

## ● جبار وناس

وهذا المسمى من قبل من يريدون التشكيل المسرحي عبر فرقة مسرحية لا يتوقف على ولوح الفئات الطيبة عند الشروع والمباشرة في تقديم عمل مسرحي ما فقط بل إن هذه الثبات غير كافية رغم علومها التليل ما لم يتم التحضير والإعداد السليم لأي مشروع مسرحي يراد له أن يكون حاضراً في ذاكرة الواقع المسرحي وأن يشكل مساحة بين تجارب ومشاعر مسرحية كانت قد شكلت لها تواجداً بقل ما قدمته ومقدار ما تقاعدت معه ذاكرة المسرحي بمثل الجمهور العام والجمهور الخاص والمتخصص فبن المسرح خصوصاً وخبرة ودراية وتقدير.

وقد يصلح هذا التمهيد ليكون مدخلا لما أقدمت عليه فرقة أبو العلاء المعري المسرحية التابعة لفرق شكلي التلويني التي تم تأسيسها في هذا العام 2025 في مدينة الناصرية لتشكيل رصيداً مضافاً لجموع الفرق المسرحية التي أسست في محافظة ذي قار ومنذ بداية العرة السريعة فيها، وهي تقدم عرضها الأول تحت عنوان الظلام يتكلم بالتعاون مع منتدى الثقافة والفنون في محافظة ذي قار، جنوب العراق، وعلى مسرح منتدى الشباب في مدينة الناصرية، والعرض من تأليف علاء حسين عبيد، وإخراج إبراهيم سامي حسن، يقدم هذا العرض برعاية مباشرة من قبل الجامعة العراقية للعلوم والتكنولوجيا في محافظة ذي قار.

والطبع تكون مع محافظة طيبة من الجمهور والأمثال التي تعني في قلب ودواخل الملايين على تقديم هذا العرض وهم يسهمون في إشاعة ورفع الصوت عالياً من أجل تسليط الضوء على شريحة المكفوفين وفاقد البصر والتعريف بما يريدون قوله وسط حياة وفي مجتمع صار ثقالاً كثيراً بالابتعاد عن عنوان الإنسان كحاضر أدبي له أن يكون في صدارة الذاكرة وأيضاً وصلوا وأقرأ يسهم في أخذ حصته الحقيقية بين أبناء هذا المجتمع بعيداً عن العزل والتهشم وعدم النظر إلى هذه الشريحة بعين السود والاحتراس من المكملات والتي نظفها في الأساس في إبراز عرض يتجه ويطلع على أن يحوز على مقبولية أكبر وأوسع لدى الجمهور بناء على ما أراد طرحه من أفكار ومفهوم إنسانية كبيرة.

فما قدم هو عبارة عن حوارات تقرب من المتولوجات لم يحتوها مسكنات حياتي تتسلل من خلاله قصة يمكن الإسماع بها، وقد دخلت من مصاحبة أي مؤثر مثل الموسيقى أو الإضاءة التي أفدت بحالات من الإظلام المتقطع أوحى في لساعات من حضور الدور القائل لوجود الديكور المؤثر في حين أن عرضاً كهذا يعتمد الأساس على فاعلية الدواخل وإظهار المشاعر الإنسانية المتكومة بين مصدر هؤلاء المكفوفين وأحوج تلك المحكلمات والتي نظفها في الأساس في إبراز عرض يتجه ويطلع على أن يحوز على مقبولية أكبر وأوسع لدى الجمهور بناء على ما أراد طرحه من أفكار ومفهوم إنسانية كبيرة.

وإذا ما أخذنا الجوانب المهمة التي حفل بها هذا العرض فيبدو الجانب الإنساني كبيراً وإساساً حضوراً وتفاعلاً وقبولاً من قبل الجمهور الذي حضر، وأيضاً في عملية الانسجام الصحيح في التقديم تحت مسمى أبو العلاء المعري فهذا

مخرج العمل كل أعباء العرض المسرحي بفرده، فالعرض المسرحي الحديث نراه يشهد بجهود متعددة للموسيقى مصمماً للإضاءة والديكور وقامل السينوغرافيا وكل هذا يتم تحت إرادة وعين وتصيرات المخرج، وأيضاً لا بد من توفر وحضور الرقيب اللغوي فما معناه من حوارات كان يلفظها المؤدون لهذا العرض وقد أقرت بأخطأه نوعية قليلة وموحدة على الأسماع -وتبدو الإشارة واضحة في التثوية والإشادة بجهود من أسهم في تقديم ساسي حسن، وفي أول خطوة له على مسرح مدينة الناصرية وأيضاً المؤلف

علاء حسين عبيد، وهو معروف بكتابة القصة التفسيرية وهذه أول مبادراته على مستوى الكتابة والتأليف المسرح، وأيضاً بجهود الممثلين الذين قاموا بتأدية أدوار المكفوفين وهم مكفوفون بالأصل أسماء عبد الخضر، دعاء الحسيناوي، فاطمة هاشم، حامد الخزاعي، علي الخزاعي، والفتنين الآخرين طه حسين، أحمد الأعرجي، مفتحة كامل لويز.

مفتحة كبيرة لجهودهم وهم يحاولون التعريف وتسليط الأضواء على عمل ودور شريحة المكفوفين والتذكير بضرورة الحضور الإنساني لهم وتدويره الأدمي في المجتمع

## مبادئ المواطنة وقضايا التنوع



● تناورات الجلسة قبول الآخر وحقه في الاختلاف القومي والديني

المبدأ فيه العديد من المشكلات والإشكاليات، ومنها التنكر في قبول الآخر وحقه في الاختلاف القومي والديني وغيرها. وأضاف لقد برزت هذه في ظل التحديثات المعاصرة التي تواجهها غايية في توظيف الأهمية الأساسية لعيش الإنسان بسلام وحرية مع بقوه، وهي تجمعه فيه أديان ومذاهب وقيومات عديدة. بدوره، ركز شعبان على الخصومات إلى صراع معلن نتج عنه تقسيم الاتحاد السوفيتي إلى خمسة عشر دولة وانقسام يوغسلافيا إلى ستة كيانات وتولدت الحروب والنزاعات التي بدورها وصلت إلى مجتمعات الشرق الأوسط. وتناول شعبان أيضاً معالجة قضايا التعصب التي يكون نتائجها التعريف وكيفية القضاء عليها بإرادة سياسية وقوانين تشرف عليها الجهات الرقابية والشعبية البرلمانية للوصول إلى مبدأ المواطنة والمساواة بين البشر، وأهمها العربية والمساواة والعدالة والشراكة

المبدأ فيه العديد من المشكلات والإشكاليات، ومنها التنكر في قبول الآخر وحقه في الاختلاف القومي والديني وغيرها. وأضاف لقد برزت هذه في ظل التحديثات المعاصرة التي تواجهها غايية في توظيف الأهمية الأساسية لعيش الإنسان بسلام وحرية مع بقوه، وهي تجمعه فيه أديان ومذاهب وقيومات عديدة. بدوره، ركز شعبان على الخصومات إلى صراع معلن نتج عنه تقسيم الاتحاد السوفيتي إلى خمسة عشر دولة وانقسام يوغسلافيا إلى ستة كيانات وتولدت الحروب والنزاعات التي بدورها وصلت إلى مجتمعات الشرق الأوسط. وتناول شعبان أيضاً معالجة قضايا التعصب التي يكون نتائجها التعريف وكيفية القضاء عليها بإرادة سياسية وقوانين تشرف عليها الجهات الرقابية والشعبية البرلمانية للوصول إلى مبدأ المواطنة والمساواة بين البشر، وأهمها العربية والمساواة والعدالة والشراكة

## قصة قصيرة

### أحلام نزيل

أرجوك لا تنسوه بشيء، فأنا أعرف مرارة مثل هذه الظروف. تلتقي ذكرى بيننا، أفرقها، وأنا أطلع سيماء بعد أن تعترت، وأصبحت أكثر جمالاً وأنا أشعر في داخلي بفرحة طفيفة، وكأنني لم أكن في بغداد. سنواتي الست كافية لإعطائي الدرس، وأن أنتبه كلياً لإعانة عائلتي وزوجتي وأطفالي الذين كثر في نفوسهم الغدالان، والانتكاس يغايي عنهم كل هذه الستين. سمعت نحو حياة صحية وهادئة ومستقرة كي أرفع عن عائلتي صدمة غيابي والعوز، ولكن لا أحاطر بمستقبلي مرّة أخرى. مستقبل عائلتي وأطفالي، وأنا أكثر أنني مجهد، ومتعب، ولكن بصبر ورضى ومرورة وقوة في النفس، القوانين بدأت أعياها وأستوعب فقراتها وأضنها أمام عيني للتطبيق، أشبه بالدروس التي يجب أن أتعلمها، وأولها أدركت قيمة نفسي وحزني ووجودي بين أفراد عائلتي، أمسيت أكثر ثقة بنفستي وخطواتي المدروسة في بناء سرتي.

بدأت أدرك حجم التحديثات أمام سجن خرجت من حيث لم تتوقع، وأول تحد لي الآن أن يكون قادراً على نسيان هدهدي الطويلة ومكوثي متجاوزاً أحصم الإحباط والانتكاس، والتأزم النفسي، لأخرج من حالة اليأس والتفويت التي تعاصرني وتعيش في داخلي، رغم أنني أعلم أن الشارع والمجتمع سوف لن يتعامل معي بتلك السهولة كي أحصل على رزق وعمل أعلى به يتيه عائلتي التي أرقتها الدين والظروف، وأن أسسى تلك الطرق الخبيثة التي استحصنوا في والتي أودت في عالم الحساب والرقاب، كنت أحلم بمعزة زوجتي أن تنهض بأطفالي إلى المدرسة التي سيجتهد فيها التي أصبحت اليوم في الصف الرابع الابتدائي، لكن أطفالي وبسبب غيابي القسري عنهم أمسوا أكثر فقراً وخجلاً

أرجوك لا تنسوه بشيء، فأنا أعرف مرارة مثل هذه الظروف. تلتقي ذكرى بيننا، أفرقها، وأنا أطلع سيماء بعد أن تعترت، وأصبحت أكثر جمالاً وأنا أشعر في داخلي بفرحة طفيفة، وكأنني لم أكن في بغداد. سنواتي الست كافية لإعطائي الدرس، وأن أنتبه كلياً لإعانة عائلتي وزوجتي وأطفالي الذين كثر في نفوسهم الغدالان، والانتكاس يغايي عنهم كل هذه الستين. سمعت نحو حياة صحية وهادئة ومستقرة كي أرفع عن عائلتي صدمة غيابي والعوز، ولكن لا أحاطر بمستقبلي مرّة أخرى. مستقبل عائلتي وأطفالي، وأنا أكثر أنني مجهد، ومتعب، ولكن بصبر ورضى ومرورة وقوة في النفس، القوانين بدأت أعياها وأستوعب فقراتها وأضنها أمام عيني للتطبيق، أشبه بالدروس التي يجب أن أتعلمها، وأولها أدركت قيمة نفسي وحزني ووجودي بين أفراد عائلتي، أمسيت أكثر ثقة بنفستي وخطواتي المدروسة في بناء سرتي.

بدأت أدرك حجم التحديثات أمام سجن خرجت من حيث لم تتوقع، وأول تحد لي الآن أن يكون قادراً على نسيان هدهدي الطويلة ومكوثي متجاوزاً أحصم الإحباط والانتكاس، والتأزم النفسي، لأخرج من حالة اليأس والتفويت التي تعاصرني وتعيش في داخلي، رغم أنني أعلم أن الشارع والمجتمع سوف لن يتعامل معي بتلك السهولة كي أحصل على رزق وعمل أعلى به يتيه عائلتي التي أرقتها الدين والظروف، وأن أسسى تلك الطرق الخبيثة التي استحصنوا في والتي أودت في عالم الحساب والرقاب، كنت أحلم بمعزة زوجتي أن تنهض بأطفالي إلى المدرسة التي سيجتهد فيها التي أصبحت اليوم في الصف الرابع الابتدائي، لكن أطفالي وبسبب غيابي القسري عنهم أمسوا أكثر فقراً وخجلاً



● لوحة للفنان باقر ماجد



لا وجود لتوابت أدبية قاطعة في اللاهجات التقديرة والقرارات المتعددة



لا تعتقد بأهمية وجود كتاب تعليمي في كيفية تركيب و"صناعة" القصة والرواية والسرديات الأخرى. وما تجده من كتب بهذا الخصوص هي ذات طبيعة تجارية ليست ذات قيمة جمالية ومعرفية، فلا يمكن أن يصنع أديب من كتاب ذي موجّهات ساذجة ومدرسيات سطحية. ولا يكون التعليم الأدبي وقيماً في الأحوال كلها ولا شتاهياً أيضاً.

## الجزء المركّب من الموهبة الأدبية

توجيه الأسباب لها ومعرفة مضامينها الصريحة غير أن العلم العام الذي يتقدم بالحقبة الإنسانية إلى آفاق بعيدة يمكن أن يقدم إبداعات جميلة المواجهات الأدبية والعلمية معاً. حينما يفتح الحياة ويوفر الفرص الكبيرة لها. إن تركيب الموهب في السرد مثلاً، هو فن ترتيبها وتطويعها وعرض الأرشيف معاً في ترتيبها العائلي كاملاً أمامها. بمعنى محاولة توثيق الإجراءات الأدبية المتسلسلة في وجودها الإبداعي التي قادها كبار المبدعين، بما يشكل لها رؤية المبدول أمامها. ومن ثم رؤيتها مستفحرة بما يضيء عليها طابعاً جديداً، متوقفاً على شفاة الكتابة ومعانها الواصلة بين الماضي والحاضر في ظروف كتابية جديدة، لها أساليب التوجه إلى الحاضر المختلف عن الماضي الكتابي.

جلت منهم أولاً. فلا وجود لتوابت أدبية قاطعة في الملاحظات النقدية والقرارات المتعددة من المناشئ كلها، كما لا يمكن أن ترتكز على نظريات نقدية تعزّز التوابت أو تقتصرها إلى زمن طويل، فالعلاقة الزمنية بيانية في ضوء متغيرات كثيرة تحدث في الحياة، لا سيما العلمية والتكنولوجية والإلكترونية. الأمر الذي يجذب معه متغيرات على الصعيد العملي في وسائل التعبير والعلاقة في خلاصاتها اليومية، ومنها العلاقات الثقافية والأدبية الخاصة. ونرى في هذا بأن صناعة الأدب شاقّة لوعدها صناعة وهي بعض ذلك، لكن صعوباتها تعلم الأديب في صراع مع العديد من العلم التجريبي، وهذا يعكس بدوره على المسردات النقدية التي تصاحب مثل هذه التحولات العلمية العظيمة، ولاشك بأن موضوعه الثقافة العامة تدخل في هذه الميادين البعيدة

أما موجّهات التكوين الأدبي فهي شائكة نسبياً، من نواة الموهبة، التي الظروف الاجتماعية، التي البيئة، التي المحيط الثقافي العام، التي كل شيء يتصاخر ليقدّم الجوده الأدبي بشكله الصحيح وهذا الشائكة هي زمنية بمراحل متعاقبة فيها من الصعوبة الشبه الكثير فليس سهلاً أن يصيح الإنسان أديباً كاتباً رواية أو قصة أو مسرحية أو شاعراً. فالموضوع ليس وظيفة أو إشغال جزئ منها بل إنه جزء مركّب من الشخصية الذي يلتقي بقصة القطرة والإلهام والوحي والرؤيا والتخاطب وتفكيك هذه المسردات التي تتوجّب التعامل معها على أنها زمناً متصافاً مع مصادفات الحياة، وليست جنبية بالضرورة. وليس للتوريت فيها مكان آمن لكن في الأحوال كلها، ومع المسار الزمني تنغم من شواهد الأدب الكثرة، وسير المؤلفين والكتّاب والظروف التي

### • وارد بدر السالم

فضة موجّهات تصنع الحالة الأدبية التي تعرّف عليها بداية. ينبغي أن تعرّف عليها بداية. الموجّهات الإيجابية التي تساعد المعرفة على نمو تجربته الأدبية غير معروفة للشأن غالباً. لكن يمكن المسرد عليها بشكل ينه على اعتمادها في المراحل التكوينية كلها. القطرة، الإلهام، الوحي، الموجّهية، المخاطر إنها ظواهر غامضة لا نستطيع التنبؤ بوقاها ولا تسببها ولا تصيرها إلا بالحد الأدنى من المعرفة وحتى هذه المعرفة لا تخرج عن شروط روحانية عليا ذات طبيعة خاصة ليس من السهل العثور على أي سبب يمكن له أن يكشف لنا واقعة الوحي

## كولاج تأويل.. دُخانٌ مُزِيلٌ للجُثث

دُونَتْ أساطير القصائد.

### • علي شيبوب ود

لسنا مع الخجلاب الشعري الرثمي بين أحضان ترغيب وترهيب شتى تعرّز للتعبير عما هو انساني خاص، وليس في عيونه لأغلام متفعمّة أو سلطة غاشمة. وهذا الإرتضاء الخجل، نزاراً مونا للشعر قبل موت صاحبه، الذي لم يتكّن من تحرير نفسه فعلا من أية سلطة، وحتى من سلطة الموت، كي يعبّر الوجود. حسب قول الشاعر والناقد الفرنسي آلان جوبروا عبور الموت حيا، هو الزهّان في حياة محزّرة فلا من أي دين، من أية سلطة، ومن أية ختمية (مجلة الآخر الصادرة عن مؤسسة 40 العدد 1 صيف 2011) حوار أنطوان جوكي مع الشاعر والناقد الفرنسي آلان جوبروا (ص 342). وما ذهبت إليه أعلاه، هو ما يدعو إلى إجراء فحص منقّب في كتاب مرايا عمر سعدون للشاعر عدنان الفضلي، والذي يطوّر على ثلاثة كولاجات تأويل، يليها استرناك، ثم ملحق رويوي، وكما يلي:

### أجساد دُونُ التصاك

التصوّن الواردة في الكتاب، هي قصائد احتجاج ثورية، كتبها الشاعر جراح معاشية يومئذ لأكثر أحدات سناحت تشرين التي اكتلت بالثائرين ضد الجوع والحرمان والفتك اليومي. يعيد عن تجربة ميدانية لبعض مبرجات تطاهرات سلمية لشعب يبيد عن وطن حرطاط غير هذا الوطن السلوب الإزادة، جراح هيمنة تابعين نخارجة، أسيهون لا وفهرا وسغيا، إهم بخارة شبي الثورة لوطن جديد معاشي، هم أحاد زويسدرا بطل سفينة الطوفان، الذي انتقامه ليكتبو أساطير نيلهم ونفاهم وعشقمه لبلاد الرافدين، سومريون، كثيرا ما ضحكوا على نهارهم الخاسرة (لا يربو الآخرون سماع نبيهم الوطني) مهشكون، لكنهم غير ممتطين، لذلك انجأهم العراق بخارة الشفن النائرة. وبتقطعل خطوط بدايهاهم حين يلمحون وجحة أنكيودوسيل على صدر تشرين ولم يعلما، أنّ بعض الدين، قاتل محترفاً، ولأنهم، يحرصون على دولة دكرلة، خالية من ذكرى هولوكو، ماتوا على الجسر، أحياء، وأجسادهم



عدنان القسبي، مراهيا عمر سعدون



جواد سليم



زخراخل المجلدي، العقل الضميري

بومبيا، / على قتل الثوارس/ ماذا، / ماذا /، / ثنين كل هذه الأعشاش، / ألم تخبروك بأن /، / لا مستقبل للبلاد في العراق؟ /

### استرناك

ولكناصل جدوى إجرائنا الشانص، / سنترنك قبل شوات الأوان، / بالوقوف عند غنود ومن قصيدة الغلاف التي استعصرت أيقونة تشرين من عرين خلوده، / متوانها / مراهيا عمر سعدون، / ذلك عرق الوقوف عند بانورا المراهيا

العاكسة لوقف جبل ثوري، تسرّع على القيود والمتاريس والخطوط الجرد والأسلاك الشائكة، باختلاف جزر ولوبها وتقولها على أضعاف الخديون جهلا، بخرافاتها، فالعنوان كبتية سيميائية يتكون من تعبير مجازي مراهيا عن رؤى الشاعر حول مجريات يوميات تشرينيين، وهم بسوطلون بدمي لحد الثوارس، وهم سعدون أو سواء وهذه البنية تخفي تحتها أسماء دلالية ذات مسارب أفقية وعمودية تفتتح على لقي مصممة، تكشف للتلقي معاني النص، وكل مرآة تعكس رؤية معينة حول حادثة أو مغلطة، تناقض فيما بينها لإنتاج متطورة بثّ انصالي مؤدرة على القارئ ومحفزة له على القراءة التامة والتأويل الجاد. فإشارة الأولى تشير إلى عدم حيادية السماء كختمية للجمع، منذ بدء حراك تشرين ولما سيأتي مستقبلا. وتُعزّز المثالفة، عن عبوة شعرية لائفة، فهي تسمّع دمة، جواد سليم، التي هوت على رأس صفاء السراي، وتدل على كفاة الشاعر في إنتاج سيناقس شعري نازح للجمال، والرابعة تستدل رداذا من الفرات لرباية جروح شهداء مجيزة جسر الزيتون في الناصرية والسابعة تربط ما بين تشرين السماء وتشرين الأرض في تضامتها ضد الجور والحرمان ولا؟ فالفانسدون في الأرض، ضررنا سلطتهم، وماذا؟ أنهم حماة سلطة السماء، على الأرض، والثامنة تحيلنا لتورسة مسعفة شهيدة، مرقت جانيها لتضمد به جراح الثورس الشهيد نافر الطيب وهذا النص وسواء من التصوّن، هي شهادت احتياج ضد جرائم لعروض السر،، ولؤايدن الستين جدا لأوار غيرهم، والقائمين في بيوت من زجاج لا تخفي عورتهم ولا ناداهم مهما تيزجوا، وهي تروي جسر لبره رأ العالم يعيش مرمدة ورحمة، لأنه ينعم بالحرمان الانسانية، حرية الصحافة والتعبير وحرية كل شخص في أن يعبد الله على طريقته، والتحرر من العاجز، والتحرر من الخوف (كتاب دليل أحمسوفود في الفلسفة، تحرير تد هندرشا) ترجمة نجيب الحصادي، حياة البحرين للثقافة والأناج / ص 62).

### ملحوظة

بعد اجرائنا القافص أعلاه، نُشيدُ فكرية واجتماعية وسياسية.

## إصدارات



عن دار النشر المصرية اللبنانية صدر هذا الكتاب وهو من الأدب السأخر للفتاة والكتابة إسعاد يونس، وهي معروفة للفارثي كفتاة ومن أشهر أعمالها فيلم المشول الذي عملته مع الاسطورة والزعيم عادل اسام وسبق لها ان كتبت مسلسل زغول ويكيزة .  
ومن نصوصها في هذا الكتاب وقد كتبها بعيون طفلة نابهة وذكية، تجمع بين شقاوة الأطفال وعشق نظرة الكبار: يارب.. النبي جيبك.. عشان خاطر ماما وبابا.. تجني السنة دي بس، يارب تجني بمجموع كبير.. السنة الجاية أذاكر من أول يوم .



صدر هذا الكتاب عن دار المدى، وهو عبارة عن حوارية بين الروائية والفيلسوفة أريست مرودوخ والفيلسوف بريان ساعي، وهذه الحوارية المترجمة التي بها التلفزيون البريطاني وترجمتها وقدمتها للعرضية لعقبة الدليمي.  
ويتناول الفلاسفة الذين كانت لهم اهتمامات أدبية ومهم أفلاطون، القديس أوغسطين، شوبنهاور، جيتسه، وثمة آخرون وإن لا يعدون قوائم عظيمة مثل الساترين لكنهم بالتأكيد كانوا كتابا على قدر كبير من الصفة مثل ديكايت، باسكال بيري، هيوم، روسو، جان بول سارتر، برتراند راسل .



يتناول هذا الكتاب الصادر عن دار مصفاة المصرية للنشر والتوزيع والدراسات، الأماط الأربعة للسلك البشري وكيفية التواصل معها، في العمل والحياء .  
ويرتكب كل نمط من هذه الشخصيات بلون الأحمر والأسفر والأخضر والأزرق. ويوسف اللين الأحمر بأنه مهمين ورد فعله سريع، وأقل اهتماماً بالعلاقات الاجتماعية والأسفر ملهم وأقل رغبة بالروتين مع ميل لرفض العزلة والأزرق تحليلي وأعماله حذرة ورد فعل بطيء، مع ميل لتجنب المشاركة. الأخضر رد فعل هادئ ومترن مع ميل لرفض النزاع وأقل رغبة بالتغيير.



## مباحج الكتابة وأوجاعها

صدر هذا الكتاب عن دار نشر الحياة بطبعته الأولى، العام 2023 ويحتوي على تأملات الروائي أريست مهنغواي التي كتبت في العام 1935؛ وتدور حول طبيعة الكاتب والعناصر التي تكون حياة الكاتب، وفصول الكتاب تتحدث عن صنعة الكتابة، وسماتها ومباحجها وأوجاعها وعاداتها ومهارة الاختصار وعن السياسة والادب وحياة الكاتب.

● كاظم الحسن  
تصوير: نهاد المزاري

منها بل إن أشد الويلات عندما لا يكتب.  
وصف كتابة النثر بأنها أصعب حرفة في عالم الكتابة.  
فليس لدى مؤلف النثر أي مرجع يستند إليه كل ما يحوزته هو الورق الأبيض الفارغ وهم الرصاص والترمسة باختراع واقع أسدق من الحقيقة. عناوين الكتب تشكل أهمية كبيرة عند مهنغواي وعندما يستل عن روايته لمن تفرغ الأجراس أجاب...  
أرى أن هذا العنوان سأحرج بما فيه الكفاية.  
ربما يصعب نطقه بعض الشيء، ولكن قراءة الرواية قد تجعل هذا الأمر سهلاً.  
على أي حال، لدي 30 عنواناً تقريباً قرأها الرواية قد يصلح أن يقع الاختيار عليه، لكن هذا العنوان هو الوحيد الذي كان وقعته كصوت الجرس بالنسبة لي.  
في الإبداع يتلمس مهنغواي الطرق المتكررة للوصول إليه... لا فائدة من كتابة أي شيء سيفقد أحدهم إليه من قبل، ما لم تتكمن من التلعب عليه.  
يجب على الكاتب في عصرنا هذا أن يكتب ما لم يكتبه أحد من قبل، أو أن يتفق على الأعمال التي تركها وراءهم



الكتاب الذي ماتوا

وعن الكتاب الذين تأثر بهم... اعتمد أن تور جنيف هو أعظم كاتب على الإطلاق.  
صحيح أن مؤلفاته ليست الأهم، لكن ما من كاتب آخر يتفوق عليه في فن الكتابة وكتاب الحرب والسلام هو أعظم كتاب من دون شك، لكن لو كان تور جنيف هو الذي أتفه لكان أفضل مما قدمه تولستوي باشاوت، أما شيوخ الأقاليم.

وعن صنعة الكتابة يقول مهنغواي: إن الكاتب عليه أن يحيد بمعرفة كل شيء تقريباً لكنه بطبيعة الحال لن يتمكن من ذلك. قد يبدو للعيان أن الكاتب العظيم يولد متمسكاً بالمعرفة الفطرية، وهذا ليس حقيقياً. كل ما في الأمر أنه يولد مفطوراً على التعلم بسرعة أكبر.  
مع مرور الوقت، من الرجال الآخرين، من دون أن يبذل أي جهد متمد، كما يكون لديه الفطنة، التي تخوله فيقول أو رفض ما يقدمه الآخرون على أنه معرفة.  
هناك بعض الأشياء التي يمكن تعلمها بسرعة ويعتقد مهنغواي أن الكاتب في الفراءة أو الكتابة أم لا، وإذا كانت كانت مكتبة أو على قيد الحياة.  
ويكتب مهنغواي يومياً ويسير كل شيء على ما يرام. ويشعر أن نمط الحياة هذا يمثل للفتاة، لكن يفرق بمتمته أي شيء آخر، وهو لا يعاني

## «تنظيف الماضي».. شهادة في الجحيم العراقي

## ● كاظم غيلان

ترحل الأزمات ليها أخرى، كلها تخلف أدرانها وبيجتها وانتصاراتها وانتكاساتها، وتظل الشهادة التي تترفع بنقاء الضمير والسريرة كقيلة بكشوفات الضوء الذي يزيح الغم في تاريخ تكاليف عليه أقلام التزوير والمأجورية.  
جيل جدير، والشاعر والمواطن البغدادي كتب فصلاً مهماً من سيرته تنظيف الماضي الذي صدر عن دار خطوط 2021 بواقع (110) صفحات من القطع الوسط.  
سردية شعرية سجل مشاهداته لحقبة دامية، تلك التي أفضجت العراق وطناً وشعباً في 8 شباط 1963 الانقلاب الدموي الذي اسقط تجربة أول جمهورية عراقية، قتل وأعمال بطيعة، واعتداءات صارخة وفوضى عارمة عمّت العراق أحواله لوطن ين، يصرخ، يستغيث لما الحقته فطمان ميليشيا الحرس القومي مدغمة أفعالها بقرارات مدوية سمحت بالإبادة صادرة عن قيادة (الثورة).  
تبدأ فصول التنظيف بقرار شجاع اتخذته كريمة وعيلة في السيطرة على مركز شرطة الخالدي الذي استخدمه الحرس القومي مقرّاً لهم لتنهت بعودة كريمة بنفسه ما يظن في القصر وسيارة دفع رياضي، وهذه إشارة لتقلبات الزمان العراقي، حكومات وناساً.



الشعرية كأداة يستخدمها جليل في شهادته، فالشاعر في سيرته هو الشاعر في قصيدته وفي كتابته لفصل من التاريخ يتفق مع ما أراه أسطوفاً في إشارته لذلك التباين بين محدودية الكتابة الرسمية أو البحثية تلك التي لا تشير إلا ما حدث، في حين يكتب لنا الشاعر ما يمكن أن يحدث بعد الحدث، ذلك ما يتضح لنا في عودة كريمة بعلة أخرى، حلة الحاضر الذي عشاه مع جليل .

ما قاله الزعيم (عبد نته) يسجل حيدر وقائع صنعه ويصنعها الخيال الشعبي في شخصية القدس، في إشارة للروايات التي نسجها ذلك الخيال في شخصية الزعيم عبد الكريم قاسم والتي شاعت بعد مصرعه في دار الإذاعة العراقية مقززة من شاشة التلفزيون إلا أن ما تلا ذلك المشهد كان يسود بصياغات متباينة، فتارة يرون الزعيم في صورة القمر، أو في مدينة مشهد، إلا أن (عبد نته) راح يهين المجموعات من أصحابه ليعلموا نفس ما فعلوه أبناء الأكراد والكرماتية والكاظمية.  
المشهد الدموي يلخصه جليل لنا في ص 18:  
صار العراق كبرياء غمطي، حيث سدح دم وانتكح أكثر من مليون عراقي عراقيه مشهد كهذا لا بد من شهادة ثقافية حية كالتي قدمها لنا جليل حيدر وهو يفضح الماضي عبر تنظيفه.

## 4 مواجهات في نخبة اليد



● بغداد، أوس عبد الستار

تختتم، اليوم الثلاثاء، منافسات الجولة الثانية من المرحلة الثانية لدوري نخبة كرة اليد، بإقامة أربع مواجهات، إذ يستضيف الجيش نظيره كربلاء، بينما يلتقي الشرطة مع الفتوة، ويواجه نطق البصرة فريق القاسم، ويصطدم السليمانية بمناقصه ذي قار. في المباراة الأولى، يدخل الفيتارة المواجهة بأفضلية واضحة، بالنظر إلى الأداء المميز الذي قدمه خلال البطولة، بالإضافة إلى ما يمتلكه لاعبو من قدرات ضئيلة عالية في التسديد والمتابعة حول هدف المنافس، بغية النظر بنقاط المباراة وتعزيز موقعه في الترتيب والتقدم إلى مركز أفضل. وفي لقاء آخر، يلاقي الجيش متحديه كربلاء، واضعاً نصب عينيه تحقيق نتيجة إيجابية مواصلة مطاردة الكرخ في صراع المراكز المتقدمة، إلى جانب تقليص الفارق التقني والاقتراب أكثر من المنافسة على الصدارة، في المقابل، يسعى العميد إلى الخروج فائزاً وتحسين موقعه في جدول الترتيب، أخيراً يأمل السليمانية في لقاء اليوم، استغلال عامل الأرض لتخطي ذي قار الذي يبحث هو الآخر عن الهدف ذاته في هذه المباراة التي سيكون عنوانها الأبرز تحسين المواقع.

## إعلان قائمة الوطني الأسبوع المقبل

● بغداد، الصباح الرياضي

ذكر مصدر في اتحاد كرة القدم أنّ المدرب الإسباني خيسوس كاساس سيختار القائمة النهائية التي تمثل أسود الرافدين في مواجهتي الكويت وقسطنطين مطلع الأسبوع المقبل. وأوضح المصدر أنّ خيسوس كاساس وجهازاه المساعد عملاً خلال الفترة الماضية على متابعة مستويات جميع لاعبيننا سواء كانوا محليين أو محترفين من أجل اختيار الأنسب والأكثر جاهزية للمواجهتين المرتقتين أمام الكويت وقسطنطين يومي العشرين والخامس والعشرين من آذار الحالي ضمن الجولتين السابعة والثامنة للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026).

وأضاف المصدر أنّ المدرب كوكتل لديه تصورات دقيقة عن مستويات جميع اللاعبين وسيختار القائمة النهائية مطلع الأسبوع المقبل، مبيّناً أنه بعد إعلان القائمة سيحصل المدرب الإسباني إلى بغداد في الحادي عشر من الشهر الحالي بغية الاضطلاع بمعسكر داخلي مفق تحتضنه فنادق المدينة الرياضية في البصرة يستمر حتى موعد اللقاء أمام الأرزق الكويتي. تجدر الإشارة إلى أنّ منتخبنا الوطني يحتل المركز الثاني في ترتيب مجموعته، وأنّ الفوز في المباراتين المقبلتين سيضع أسود الرافدين قاب قوسين أو أدنى من بلوغ المونديال العالمي.



# الصحفي الرياضي 17

ALSABAH Sports  
NEWSPAPER

murasloos2@yahoo.com

الثلاثاء 4 آذار 2025 العدد 6120 Issue No. Tue, 4. Mar. 2025



## اليوم.. ديربي بغدادي مرتقب بين الشرطة والطلبة

● بغداد، الصباح الرياضي

والابتعاد عن أقرب منافسيه الزوراء والقوة الجوية، لاسيما أنّ الفريق الأخضر يملك مباراة مؤجلة قد تمتعه الأفضلية في سياق الصدارة، كما سيدخل اللقاء بروح عالية بعد استقراره الفني ووضوح أسلوبه الهجومي في الثالث الأخير من اللعب. من جهته، يحاول الطلبة بقيادة مدربه المحترم باسم قاسم إلى رد الدين لخسارته من الشرطة في المرحلة الأولى بهدف نظيف، وتحقيق نصر يعزز موقعه في المربع الذهبي، معوّلاً على عودة مهاجمه أمرو سلتواه واستدراج داتته التهديفية، إذ قاد قبل أيام الأيق إلى ربع نهائي كأس العراق في مباراة مثيرة أمام أمانة بغداد. وفي اللقاء الثاني، يتطلع الكرمة (27 نقطة) إلى استغلال

تجه أنظار عشاق الكرة، مساء اليوم الثلاثاء إلى مواجهة ديربي العاصمة بين الشرطة والطلبة ضمن الجولة (22) من دوري نجوم العراق لكرة القدم، التي يضيقها ملعب المدينة في بغداد، بينما يحتضن ملعب الرمادي لقاء مثيراً بين الكرمة وضيفه نوروز في ليله رخصانية مميزة. بعيداً عن التفاصيل التكتيكية والتواريخ المبارية، فإنّ مواجهة الشرطة والطلبة تبقى وفيه لتاريخ المنافسة بين الثنائيين العراقيين، إذ يسعى الفيتارة بقيادة مدربه المصري محمد عطية إلى تضيق الخناق على المتصدر زاخو (42 نقطة).

تجدر الإشارة إلى أنّ منتخبنا الوطني يحتل المركز الثاني في ترتيب مجموعته، وأنّ الفوز في المباراتين المقبلتين سيضع أسود الرافدين قاب قوسين أو أدنى من بلوغ المونديال العالمي.

## ليس الا

## تقاليد رمضان

لشهر رمضان المبارك العديد من الخصوصيات التي تجعل أسياته اليومية ما بعد الإفطار على قدر كبير من الجمالية والتمتع التي من التناذر توأجدها في بقية الأمانس واليالي في الشهور الأخرى خارج الفلك الرمضاني الأثير، وبالتالي فإن الرياضة تكاد تكون صاحبة الفتح المعلن على سواها من الأنشطة والفعاليات الأخرى على صعيد إمكانية تنظيم مختلف الألعاب الرياضية في فترة ما بعد الإفطار الرمضاني الجميل. وبعيداً عن كل التبريرات سواء الموضوعية منها أو العكس أمضى على مؤسساتنا الرياضية المختلفة استثمار شهر رمضان المبارك خصوصاً في الأسيات التي تعقب فترة الإفطار بفعاليات ليس شروفاً أن تكون رياضية خالصة وترتجع في الميدان على غرار كرة الصالات ولعبة المحبس الشعبية ومواجهات كرة السلة والمطائرة واليد على سبيل المثال والتي تقص حضورها في شهر المطعة مقارنة بما كان يشهده الشهر الفضيل في الأسيات الجميلة حتى وقت قريب، بل يمكن استثمار تلك الأسيات في حلقات تنافسية واستكراات للرواد وأبطال الرياضة العراقية العظيمة وليس المرهين والمطارين الذين تكاثرت أعدادهم بشكل مريب وصاروا يزاحمون رواد الرياضة وأبطالها حتى في لفة العيش من خلال قانون الرواد وأمتهاته ويرغم هذا الواقع القفر في الفعاليات الرياضية خلال شهر الصوم كما لاحقاً في الأعوام الغائبة إلا أن الأمل تبقى معقودة ونحن في بدايات هذا الشهر الكريم على مؤسساتنا الرياضية المختلفة في تنظيم الفعاليات الرمضانية، وهذا واجب الإفادة بجهود بعض الأندية الإجماعية في ترتيب بعض المبارات الرائدة ذات الصيغة الرياضية ومنها إحياء التقليد الراخ والتجدد الذي يحرص عليه مجلس إدارة نادي الصيد الرياضي في كل شهر رمضان سنوياً عندما يتهم مأدية إفتار مع تكريم جميل لتحية من أبطال الرياضة العراقية في الشفاعة تحمل بعداً رياضياً وإنسانيًا نبيلًا تستفده العديد من مؤسساتنا الرياضية في سياق نظرتها وتعامتها مع أبطال الأمانس.

وكلمة الحق تستوجب منا الإفادة والتناء بكل مبادرة رياضية تحمل أبعاداً إنسانية راقية بعيدة تماماً عن أهداف أو غايات ميقلنة ومنها مبادرات نادي الصيد وريعية مجلس إدارته وحرصه المتجدد على تكرار هذا التقليد الرافي برغم علمي الأيدي بظلو ميزاته من التخصيص المالي للرياضة، لكن حب وتقدير مجلس الإدارة للرياضة وأبطالها يبقى أكبر من موضوعه المأل وتخصيصاته لأنه منسجم مع سياسة النادي الهادفة لتكريم كل من يقدم الرياضة ويجزل لها العلماء بروح متجددة من الصالح الضيقة والحسابات الأخرى. وأتمنى في كل شهر رمضان أن تكون مبادرات من هذا النوع حاضرة لدى مؤسساتنا الرياضية بما فيها الأندية الممكئة لأن العبرة لا تقف عند حدود مأدية إفتار أو تكريم مادي أو اعتباري. بقدر ما تطوي عليه من لالات إنسانية ورياضية نبيلة.



خالد جاسم

كلمة الحق تستوجب منا الإفادة والتناء بكل مبادرة رياضية تحمل أبعاداً إنسانية راقية بعيدة تماماً عن أهداف أو غايات ميقلنة

## سلّة الشرطة يلاقي زاخو في ثمن النهائي



السابقة ورغبهم في تقليص الفارق إلى جانب التعاقب مع المحترف الجديد أتر ماجوك، المجلس السابق لمنتخب لبنان، والذي يمتلك خبرة كبيرة وسيكون إضافة مميزة في لقاء اليوم. ورأى أن "مفتاح الفوز يكمن في فرض السيطرة الدفاعية، وعدم منح داخل القوس أو خارجه"، مضيفاً أن "الاتصاف في هذه المباراة سيمنح أبناء الخابور فرصة خوض المواجهة المقبلة على أرضه وبين جماهيره، مما يزيد من حظوظه في السلسلة. في الكفة الأخرى، استمد مدرب الشرطة خالد يحيى، بشكل مثالي لهذه المباراة، وينوي الطفر بالانتصار الثالث تواليًا مما يضمن له التأهل المباشر إلى نصف النهائي دون خوض مباريات إضافية مع أهمية مواصلة عروضه القوية وحسم المواجهة دون منح زاخو فرصة للمودة في السلسلة.

## لؤي صلاح: مباراة نوروز ستكون بوابة لعودتنا إلى المنافسة



بالخسارة بالنسبة للصقور الطامح إلى العودة لدائرة المنافسة على اللقب. وأضاف أن الجوية طوى صفحة مباراة التطف، وتركيزه ينصب حالياً على الظهور بصورة مختلفة أمام نوروز من أجل التويض ومصالحة الأتصار. متهماً بأن هدهم سيكون النظام الكاملة التي تمثل خطوة كبيرة نحو استعادة الصدارة. ولفت إلى أن مواجهة ممثل محافظة السليمانية لن تكون سهلة، لا سيما بعد العروض الجيدة التي قدمها الفريق الشمالي بمرور الجولات السابقة، إذ يحل المركز العاشر برصيد

التي تعقبها في السلسلة. وأضاف أن "حرفته في أتم الجاهزية مؤثرة ويأمل في تقليص الفارق وإيقاع آمال فريقه قائماً عبر تحقيق فوز يعيده إلى أجواء المنافسة. وفت إلى أن "لأعبيه يتسلحون بمهنويات عالية قبل المواجهة بعد دراسة الأخطاء

## ● بغداد، أوس عبد الستار

تواصل اليوم الثلاثاء، منافسات دور ثمن النهائي لدوري المحترفين لكرة السلة في العاصمة بغداد، إذ يستضيف فريق الشرطة نظيره زاخو في فاعة الشعب، ويدخل القيادة للقاء بأفضلية واضحة، بعدما تقدم في السلسلة بنتيجة (2 - 0)، مما يجعله على بعد انتصار واحد من حسم التأهل إلى نصف النهائي دون الحاجة إلى خوض مباريات إضافية من جهته أكد مدرب زاخو جوتيار علي في تصريح خصص به "الصباح الرياضي" أن "حرفته في أتم الجاهزية مؤثرة ويأمل في تقليص الفارق وإيقاع آمال فريقه قائماً عبر تحقيق فوز يعيده إلى أجواء المنافسة. وفت إلى أن "لأعبيه يتسلحون بمهنويات عالية قبل المواجهة بعد دراسة الأخطاء

## ● بغداد، حيدر كاطم

أعلن مدرب القوة الجوية لؤي صلاح أن المباراة المقبلة أمام نوروز في إطار منافسات الجولة (23) من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين، ستكون بوابة لعودة الفريق للمنافسة على اللقب، مبيئاً أن التأهل بمواجهة التطف بعد بمثابة خسارة للصقور. وتحدث صلاح لـ (الصباح الرياضي) قائلاً: إن فريقه هذا مباراة جيدة أمام التطف وكان يتقصه الأهداف فقط، إذ افتقر للسه الأخيرة أمام مرمر المنافس، لذلك فالتأهل أشبه



## الصراع يحتدم على صدارة دوري الكرة الممتاز

تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة (18) من دوري الكرة الممتاز بإقامة سبع مباريات، إذ سيلتقي أمانه بغداد نظيره الناصرية، بينما يواجه الفهد ضيفه البحري، ويلاقي المصافي في ملعبه الصناعة، ويستضيف بيشمركة فريق عتق، ويحل نضط الوسط ضيفاً على الموصل، ويستقبل الكاظمية فريق الحسين، في حين سيلعب الاتصالات منافسه الصناعات الكهربائية.

## ● بغداد، الصباح الرياضي

وأبرز لقاءات اليوم ستكون مواجهة أمانة بغداد صاحب المركز الثالث وضيفه الناصرية تاسع الترتيب، ويطمح أبناء العاصمة إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة إيجابية يفرد من خلالها بصدارة السلسلة، لا سيما بعد تعادل منافسيه المباشرين الغراف والبولان (2-2) أمس الاثنين، حين حملت بغداد حانياً (31) نقطة بينما يليه رصيد الغراف المتصدر الحالي (33) نقطة، في حين وصل رصيد الوصيف البولان إلى (32) نقطة.

ويذكر لاعبو المدرب علي وهاب أهمية حصد النقاط

## عادل نعمة: النفط كان يستحق الفوز أمام الجوية



## ● بغداد، الصباح الرياضي

أعرب مدرب كرة التطف عادل نعمة عن أسفه لتعادل فريقه أمام الجوية، لحساب الجولة (22) من دوري نجوم العراق للمحترفين، موضحاً أن الأخطاء كان يستحق الفوز، في ضوء الفرص الههدة والسيطرة البدنية على أحداث اللقاء الذي انتهى بنتيجة سلبية. وقال نعمة في تصريح خص به (الصباح الرياضي): إن التطف كان قريباً من تحقيق الفوز على الجوية، لا سيما أنه قدم واحدة من أفضل مبارياته في الدوري على الرغم من التخص العددي في صفوفه، إذ استحوذ على أغلب أحداث الشوط الثاني، وأضاع العديد من الفرص السهلة، ليكتفي بنقطة واحدة عززت من رصيده في جدول المسابقة وأضاف أن نتيجة التعادل جيدة للطرفين وهي بكل الأحوال أفضل من الخسارة، لكن هناك علامة استفهام بشأن الثالث الهجومي لفريقه، مبيئاً أنه دون عدة ملاحظات، وشخص أخطاء بعض اللاعبين، من أجل عدم تكرارها مستقبلاً.

وأشار إلى أن المحترف البرازيلي بولوفيتكور، الذي تم التعاقد معه قبل نهاية الكارتوك الشبوي، سيكون إضافة مميزة لنضط هجوم التطف، في حالة اكتمال جاهزيته، ما يمكنه من مواصلة جيدة، إذ سجل عليه الملاك التدريبي بيقية معالجة مشكلة إهدار الفرص السهلة وحسم المباريات.

وأكمل نعمة أن فريقه عازم على مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية، أملاً بحصد مرتبة مثالية بين كبار الأندية المحلية. يذكر أن التطف يقف بالمركز الحادي عشر برصيد (30 نقطة).



## اليوم.. 4 مواجهات في ذهاب ثمن نهائي «تشامبيونز ليغ»

● مدريد: أ ف ب



في آخر (13) مباراة في مختلف المسابقات، وأخيراً رسيداً إلى (21) هدفاً في (40) مباراة، أحرزها هدف فريقه الوحيد في مرمى أتلتيك بلباو السبت الذي منح الصدارة المؤقتة لفريقه، قبل أن يستعيدوا برشلونة بفوزه العريض على ريال سوسيداد (4-0).

وشكل أنثوني (25 عاماً) ثنائياً متضاهياً مع المهاجم الفرنسي المخضرم أنطوان غريزمان، وهو أدرك التعادل لفريقه في دوري العاصمة على ملعب سانتياغو برنابيو الشهر الماضي بتتفيذ ركلة جزاء بأعصاب هادئة على طريقة باينيتا.

ولا يزال أتلتيكو مدريد يحارب على ثلاث جبهات بقاء، فهو يتخلف بفارق نقطة واحدة عن برشلونة المتصدر في الدوري الإسباني، وعاد يتبادل مشر (4) من أرض الأخير في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا، ما يمنحه أفضلية نسبية في بلوغ النهائي عندما يستضيف مباراة الإياب.

في المقابل، لا يدخل ريال مدريد المواجهة في أفضل حالاته بعد سقوطه على أرض ريال بيتيس (1-2) في الدوري المحلي. بيد أن الفريق الملكي دائماً ما يكون على الموعد في المسابقة القارية.

ويعمل ريال على هجوم ناري مؤلف من الثنائي البرازيلي فينيسيوس جونيور ورودرغو وفرنسي كيليان مبابي بالإضافة إلى الإنجليزي جود بيلينغهام.

وسجل كل من فينيسيوس ومبابي (7) أهداف في المسابقة القارية هذا الموسم وكان الأخير حاسماً في تحطيم مانشستر سيتي الإنجليزي في الملحق بتسجيله ثلاثة أياباً (3-1) بعد أن سجل هدفاً أيضاً ذهاباً (3-2).

أما فينيسيوس، وسجل (18) هدفاً في (36) مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم من دون أن يبلغ ذروة مستواه حتى الآن في المقابل سجل روبريفو (13) هدفاً في (38) مباراة وبيلينغهام (11) في (36).

وعض مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي القارية الدفاعية لفريقه في التي ستقود إلى الفوز أو الخسارة وقال في هذا الصدد: "إذا لعبنا كما فعلنا أمام ريال بيتيس فلن نفوز، يجب أن نتعلم الدروس من هذه المباراة.

### أتلتيكو يامل هلك عقدة ريال

سبحان أتلتيكو مدريد هلك النحس الذي لازمه قارياً في مواجهة جاره العريق ريال مدريد، حامل لقب دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، عندما يجل ضيفاً عليه في ذهاب ثمن النهائي في ملعب سانتياغو برنابيو اليوم الثلاثاء.

وشكل ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد ألقاب المسابقة الأوروبية الأهم (15)، عقدة كبيرة لأتلتيكو هتلك عليه مرتين في النهائي عامي (2014) بعد التمديد و(2016) بركلات الترجيح، بالإضافة إلى سقوطه عليه في ربع نهائي عام (2015) ونصف نهائي (2017).

أما المنافسة الأخرى التي التفت فيها الفريقان فكانت عام (1959)، عندما تعادل الفريقان في مجموع المباراتين، قبل أن يحسم ريال الأمر في مباراة فاصلة في طرطوط إلى إحراز اللقب القاري له حينها في عز سيطرته على المسابقة وفي الموسم الحالي، تعادل الفريقان في الدوري ذهاباً وإياباً بنتيجة (1-1).

وخرج أتلتيكو مدريد على يد بوروسيا دورتموند الألماني الموسم الماضي قبل أن يبلغ الأخير النهائي ويخسر أمام ريال مدريد بالذات.

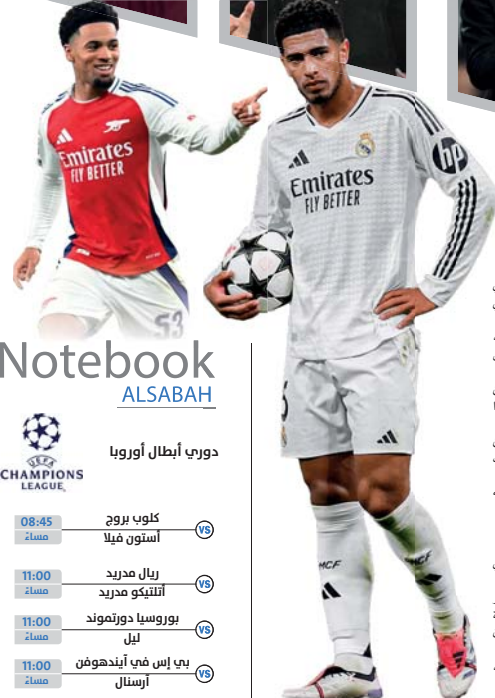
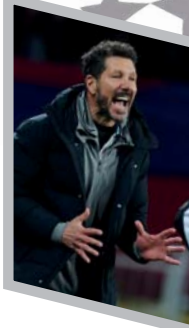
ويعمل أتلتيكو في مهمة إقصاء ريال مدريد على هدافه الأرجنتيني خوليان ألفاريز المنقلب إليه مطلع الموسم الحالي قادماً من مانشستر سيتي الإنكليزي في صفقة بلغت (88) مليون دولار.

أشاد به مدربه ومواطنه دييغو سيميوني بقوله: "هو يملك كل شيء ويحتاج إليه لكي يلعب في صفوف أتلتيكو مدريد وستتبع عددة مقبلة".

وأضاف أنه لا يجب من طينة أخرى شأنه في ذلك شأن لويس سواريز في أيامه أو دافيد فيا هو لاعب مميز، يمتلك المهوية ويستطيع تحقيق المارق.

كان لسان حال زميله المدافع الأوروغوياني خوسيه ماريا غيمييز مماثلاً بقوله: "ألفاريز فاز بجميع الألقاب وهو الأكثر جرياً على أرضية الملعب، ننظر إليه بكثير من التقدير والاحترام". وأضاف: "إنه قدوة لنا جميعاً من الأصغر إلى الأكبر.

وبعد بداية متواضعة، سجل ألفاريز (9) أهداف



## Notebook ALSABAH



دوري أبطال أوروبا

08:45 2min	كلوب بروج أستون فيلا	VS
11:00 2min	ريال مدريد أتلتيكو مدريد	VS
11:00 2min	بوروسيا دورتموند ليل	VS
11:00 2min	بي إس في آيندهوفن أرسنال	VS

### أرسنال تعويض خيبة الدوري

يريد أرسنال تضديد جراحه المحلية من خلال بلوغ أودار متقدمة في دوري الأبطال التي لم يفر بها إطلاقاً في النهائي مرة واحدة عام (2006) وخسره أمام برشلونة (2-1)، وذلك عندما سجل ضيفاً على أيتدهوفن.

ولم يعد لدى "الدمجية" سوى اللقب القاري لإثبات موسمها بعد تراجع أمانه بنسبة كبيرة في إحراز لقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ (21) عاماً، حيث يتخلف عن ليفربول بفارق (13) نقطة وخرج من مسابقة الكأس المحليتين.

بيد أن أرسنال تلتى ضربة قوية بإصابة رياضي خط المقدمة وهم البرازيليان غابرييل جروس وغابريال مارتينيلي بالإضافة إلى بوكايو ساكا والألماني كاي هافيرتز.

وفي غياب هؤلاء لجأ مدربه الإسباني ميكل أرتيتا إلى مواظته لاعب الوسط ميكل ميريغو ليشغل مركزه المهاجم الوهمي والشاب إيثان نوانيري في مركز الجناح الأيمن.

تأثر الفريق كثيراً بغياب قوته الهجومية وشلل في التسجيل في آخر مباريات في الدوري، فحضر على أرضه أمام جاره وست هام (0-1) وتعادل مع نوتنغهام فويسيت سلباً خارج قواعده.

وأعرب أرتيتا عن أمله في أن تشكل المسابقة القارية حافزاً للاعبين بقوله: "دينا دوري أبطال أوروبا، إنها مسابقة جميلة أماناً ويتعين علينا أن نكون جاهزين".

### دورتموند يعول على غيبراسي

يأمل بوروسيا دورتموند على هدافه سيرهو غيبراسي متصدر ترتيب

### هداف المسابقة برصيد (10) أهداف في (10) مباريات، لتخطي

ليل الفرنسي الفريق السابق الغيني الدولي، كما سجل غيبراسي (14) هدفاً في الدوري الألماني.

ويأمل دورتموند في تكرار مشواره الموسم الماضي في دوري الأبطال، إذ بلغ النهائي وكان نداً أعيد أذرعاً لريال مدريد على مدى (70) دقيقة قبل أن يسقط أمامه بهدفين نظيفين.

تسلم تدريبه الكرواتي نيكو كوفاتش خلفاً لنوروي شاهين المقال من منصبه أواخر كانون الثاني، بعد سلسلة من النتائج الخيبة لا سيما في الدوري المحلي.

ويبدو أن الفريق بدأ يعود إلى السكة الصحيحة، بدليل تحقيقه فوزين توالياً في الدوري الألماني للمرة الأولى هذا الموسم بعد فوزه على سانت باولي (2-0).

وتخطى دورتموند منافسه سبورتنغ البرتغالي في الملحق بالفوز بـ (3-0) ثم تعادلهما سلباً.

### أفضلية لأستون فيلا

وتبدو كفة أستون فيلا الإنكليزي راجحة لتخطي كلوب بروج البلجيكي عندما يجل ضيفاً عليه.

وخسر فيلا جهود مهاجمه الكومبوي جون دوران المنقلب إلى النصر السعودي مقابل صفقة ضخمة، لكنه ضم مهاجمين على سبيل الإعادة هما الإسباني ماركو أسينسيو وماركوس راشفورد من سان جرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد توالياً.

تألق الأول وسجل (4) أهداف في (6) مباريات في مختلف المسابقات، في حين أسهم راشفورد في (3) تمريرات حاسمة.

## استخدمت الجيل الخامس

## هيوونداي تتعاون مع سامسونغ في تصنيع السيارات



أعلنت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية سامسونغ الإلكترونيكس، بدء تعاونها مع مواطنيها لصناعة السيارات هيوونداي موتور، لدمج حلول شبكات اتصالات الجيل الخامس الخاصة في منتجات هيوونداي المتطورة لتصنيع السيارات..

وقالت سامسونغ إنها هي هيوونداي، انتهتا من تجربة استخدام تقنية الاتصال المعروفة باسم 5G، هي شبكة خاصة للاتصالات الجيل الخامس، وسيتم عرض هذه التكنولوجيا في المعرض العالمي للاتصالات 2025 في إسبانيا. يذكر أن الشبكة الخاصة للاتصالات الجيل الخامس هي نظام اتصالات مخصص حيث تقوم أي شركة بتزويد محطات أساسية وتستخدم نطاقات تردد اتصالات منفصلة للاتصالات داخل الشركة أو في حدود منطقة محددة. وتعمل تقنية 5G كإحدى أدوات تبسيط اتصالات الجيل الخامس لأجهزة إنترنت الأشياء المموجة مثل أجهزة الاستشعار الصناعية والأجهزة الرقمية القابلة للارتداء، من خلال تقليل التعقيد وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة مع الحفاظ على سرعات البيانات اللازمة.

## أفضل 10 سيارات

## يمكنك شراؤها في 2025



تكون باهظة الثمن وغير عملية، فإن سوبارو بي آر زد وتويوتا جي آر 86 تتعديان التقاليد. تبدأ أسعار السيارتين الكوبيه من 32265 دولارا و31085 دولارا على التوالي، وتجمع السيارتان بين ديناميكيات القيادة المتأهسة لسيارة مازدا إس إس 5 ميانا، ومقعدين خلفيين، وحجرة شحن كبيرة الحجم.

10- تسلا موديل 3 لونغ رينج  
لم يتوقع أي من المراهقين أن يتغير بهذه السريعة المحدث لعام 2024، والتي وصلت إلى مسابقة 10Best الخاصة بنا هذا العام. كانت السيارة تبدو في الغالب كما كانت عندما تم تقديمها قبل ثماني سنوات، وكانت تجرنا قيادة مثيرة للإعجاب يمكن أن تقفز من راحة. لم يكن من المتوقع أي تحريات مذهلة، وهذا ما كان بالفعل.

حصلت على لقب أفضل 10 سيارات حتى الآن 39 مرة، وقد تصدرت قائمة سيارات السيدان العالمية متوسطة الحجم لسنوات.

5- هوندا سيفيك  
طراز Civic Hybrid الذي تم تقديمه حديثاً بعد ترقية مفردة، حيث يوفر نظام نقل الحركة الفريد الذي يعمل بالغاز والكهرباء قابلية قيادة مثيرة للإعجاب يمكن أن تقفز على كارهي السيارات الهجينة.

6- لوسيد إير  
أكثر من 400 ميل من مدى وكالة حماية البيئة الأميركية (EPA) بالإضافة إلى الأداء السلس والصامت والسرعة يجعل Li-Air سيارة كهربائية رائعة.

7- مرسيدس-بنز إي 450  
هذه ليست المرة الأولى التي ندرج فيها الفئة E ضمن قائمة أفضل 10 سيارات لدينا فقد فازت سابقاً بالجائزة في عامي 2018 و2019.

8- بورشه بوكستر/كايامان كوبيه أو كايبروليه، بأربع أسطوانات أو ست، وتناقل حركة يدوي أو أوتوماتيكي PDK، وبالتالي، لا يوجد خيارات سيئة في هذه التشكيلة.

9- سوبارو بي آر زد/تويوتا جي آر 86 في حين تعمل السيارات الرياضية إلى أن

تعد خدمة "كار أند درايفر" (car and driver) منذ عام 1983 قائمة بأفضل عشر سيارات يمكن شراؤها في العام التالي، وما هي هذه السيارات القائمة الخاصة بعام 2025، وهي تضم ثمانية طرازات شملت اللاحقة السابقة إضافة إلى طرازين جديدين.

1- كاديلاك سي تي-4 في بلاكوينغ  
داغت سيارة Blackwing CT4-V مرة أخرى عن مكانتها كسيارة سيدان رياضية عالية الأداء مدمجة لا يمكن التغلب عليها.

2- كاديلاك سي تي-5 في بلاكوينغ  
تعد السيارة مصدراً للفرح، حيث يعمل محركها V-8 سعة 6.2 لتزود بقوة 668 حصاناً على دفع السيارات ذات الأبواب الأربعة الكبيرة إلى سرعة 60 ميلاً في الساعة في 3.5 ثوانٍ وقطع مسافة ربع ميل في 11.4 ثانية.

3- سيارات شيفروليه كورفيت  
إن جزءاً من سحر هذه السيارة الرياضية عالية الأداء يكمن في الطريقة التي يشعر بها كل طراز في المجموعة بأنه فريد من نوعه وفريد من نوعه بالنسبة لسيارة كورفيت.

4- هوندا أورد

## قيادة بلا إنسان..

## «تسلا» تطلق ميزات للسائقين في الصين

وقالت الشركة إنها ستوسع تدريجياً في طرح ميزة مساعدة السائق إلى المزيد من السيارات. وقالت «تسلا» إن الكاميرا الموجودة أعلى سرعة الرؤية الخلفية يمكنها تحديد ما إذا كان السائق متنبهاً، وسيتم تذكير السائق بمراقبة الطريق حتى عندما يكون نظام مساعدة السائق الذكي مغفلاً. وأضافت أن الفيديو يتم معالجته داخل السيارة ولا يمكن لشركة تسلا الوصول إليه.

أصبحت تقنية مساعدة السائق شائعة بشكل متزايد في الصين، حيث أعلنت شركة BYD الرائدة في مجال السيارات الكهربائية مؤخراً عن نظام جديد. وتقدم الشركة مستويات مختلفة من القدرات والأجهزة كميزات قياسية على السيارات تبدأ من 69,800 يوان فقط.



بدأت شركة تسلا للسيارات الكهربائية في طرح تحديث برمجي للعملاء في الصين يتيح قدرات مساعدة السائق تشبه تلك التي تسوق تحت اسم القيادة الذاتية بالكامل (FSD) في الولايات المتحدة.

وقالت تسلا إن النظام يمكنه توجيه السيارات للخروج من المتحدرات والتقاطعات، ويمكنه التعرف على إشارات المرور، والانتعاف والتعامل مع تغيير الحارات والسرعات، بحسب تقرير لوكالة بلومبرغ، أطلقت عليه العربية Business.

وسيتوفر التحديث في البداية في السيارات التي تحتوي على HW 4.0، وهو أحدث جيل من أجهزة القيادة التي استخدمتها تسلا في سيارات موديل Y وموديل 3 المصنعة منذ العام الماضي، وفقاً لشخصين مطلعين على الأمر.



● أعداد وتحرير: رشا عباس



● جمود الطقوس مشكلة يعاني الكثير منها

## رمضان بعيداً عن الوطن.. المغتربون يحيون ذكريات الطقوس

أما الشيف رائد الحمداني، الذي يصير على قضاء رمضان بين أهله وفي بلدته الأم، فيقول: إن رمضان جزء من ذاكرتنا العييد، ويرأي لا طعم لرمضان الطقوس ولا راحة ولا يملك جمال الحياة في بلاد المهجر فتقتد لجمالها الشكل الثقافي الخاص ببلدنا التي تركناها هناك، الفوانيس المعلقة، صوت المدفع، خصوصية الكثير من العبادات، لكن هذا المقدس لم يبق في المغرب استشهارة بقميته الروحية التي كانت حاضرة بكل قوة.

توتيمات السفر وعجفة ما قبل الأذان ومظهر أضراد العائلة مجتمعون على مائدة كبيرة كباراً وصغاراً، هو أجل ما يميز رمضان وما نفتقده هنا وتحاول تويضه هنا بفكار جميلة مثل التفتن في طرق تعريف الأطفال بمعنى الصيام وتوجيه الأطفال داخل المساجد إلى طرق الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليهم في المدارس الهولندية، وكذلك يتم فيها الاحتفال بصيام الأطفال لعدد قليل من الساعات في خطوة تشجيعية على الصيام وتوزع بينهم الهدايا، لأن

مبكر من أجل المساعدة في الطبع والتضخيم للسفرة بالرغم من المسافة البعيدة ما بين بلديهما، معتبراً إن أحد الناس إبلاً وأثراً بنياب التفاصيل الرضائية المحببة هم المغتربون قسراً، لذلك نحاول خلق أجواء، طبعاً رمضان في هولندا عند الكثيرين صامتاً وباهتاً فليس هناك أجمل من منظر المسحرجي وظلته، والمحيس والقريفغان، حتى وصفات الأكل وكيفية تحضيرها كل شيء غائب هنا. بينما تعد المترجمة بشرى الطائي بأن

● استمراد، أمنة عبد النبي

في لفة اجتماعية مهمة للتلاحم والمحبة بين الأديان المختلفة، إضافة إلى الانصاف بالظاهر العبادية التي تنقلها صفحات السوشيل ميديا مثل أصوات المآذن ومدف رمضان واجتماع أهل الأقارب والمحبين في محاولة محاكاة أجواء رمضان في حال دونها حجاب السفر والمسافات. تقول الحاجة أم عمر، إن زوجات أبنائها، يحضرن في رمضان بأول أيامه ويوقت



طقوس رمضان  
بجمرة العيد يستقبلها قلب المغترب يشغف هائل ليصنع منها بديلاً عن لمة الأهل حول سفرة الضفوف البغدادي، وجمالية المحيس ودكات المربع، وطيلة المسحرجي وفوانيس القريفغان، تقابلها العديد من وجبات الإفطار الجماعية يتم تنظيمها داخل المساجد والكنايس والمراكز الثقافية.

## بين قسوة الشتاء ودفء الإيمان «باكو» تؤخر الاستعدادات لاستقبال رمضان



● فرحت الثلوج الكثيفة هذا العام إيقاعاً مختلفاً على التحضيرات

أعداد الزوار، وتأخرت عمليات تزوين الشوارع التي عادة ما تبدأ قبل أسابيع من الشهر الفضيل، ولم تشهد الأسواق هذا العام نفس التحضيرات التي كانت تميز رمضان في باكو، حيث فضل العديد من الباعة عدم الاستمرار في زينة الشهر الكريم نظراً لضعف الإقبال ويؤكد صامان غاييوسف أحد منتظمي الفعاليات الرضائية أن هذا العام يختلف عن الأعوام السابقة، فلم تكن هناك تحضيرات كبيرة أو مظاهر احتفالية في الأسواق بسبب الطقس القاسي والانخفاض المحووظ في عدد الزوار، كما شهدت المتاجر الإلكترونية إقبالاً ملحوظاً، حيث فضل البعض شراء مستلزماتهم عبر الإنترنت تقادياً للبرد القارس.

في رمضان المبارك، تجهز المدن الإسلامية بروحانيته وبيئته الخاصة، حيث اكتسبت الشوارع بالزينة وتخلل الأضواء التي تعكس فرحة الناس بقدوم الشهر الفضيل، لكن في باكو، عاصمة أذربيجان، فرحت الثلوج الكثيفة هذا العام إيقاعاً مختلفاً على التحضيرات، مما أبطأ حركة الأسواق وقلل من وتيرة التجهيزات المعهدة، في مشهد نادر يتداخل فيه بيض الشتاء مع دُفء الإيمان لم يكن سكان باكو يتوقعون أن يحمل أواخر شهر شباط وبيدات آذار هذا الكم الكبير من الثلوج، حيث غطت العواصف الثلجية الشوارع والأسواق، مما صعّب على الناس الخروج لشراء مستلزمات رمضان فمحال التجارية شهدت انخفاضاً في

● باكو، يارا محمود

هذا العام كان الطقس قاسياً، مما أدى إلى تأخير وصول البضائع وصعوبة التسوق على الناس، وأضاف أن التحضيرات الضائع قساراً جهدهم لتعويض الوقت الضائع وضمان استعداد الأسواق لاستقبال الزبائن بمجرد أن تخف حدة الثلوج. من المشاهد اللفتة هذا العام، انتشار الهدوء في الشوارع مقارنة بالأعوام السابقة، فقد غابت المظاهر التقليدية للاحتفال برمضان في الأماكن العامة، ولم يتم الأطفال بصنع مجسمات أو فوانيس كما كان متوقفاً، بل فضلوا البقاء في منازلهم تجنباً للبرد، كما استغل بعض المصورين الهواء القارس للانطلاق ساحة للشوارع المغطاة بالثلوج والمآذن التي تضيئ أوارها فوق بساط أبيض ناصع، في مشهد يجمع بين سكون الشتاء ودفء الإيمان.

## فوانيس رمضان.. تاريخ طويل يضيء ليالي القاهرة

● القاهرة، رشا محمد

الأطفال بهجة خاصة للشهر الكريم، ويحرص الأجداد على شراء الفوانيس وهداياها للاحتفال مع المدالبات الصغيرة التي تصنع من الفوانيس الصغيرة مصاحبة للإضاءة والأشكال المبهجة أحد بائعي الفوانيس والزينة مجدي فهمي أبو العزب قال، أنا وارت المهنة من أجدادي حيث تمتلك العائلة ورشة كبيرة لصناعة الفوانيس طوال العام وبيعها في شهر رمضان، حيث نسعى في تغير أشكالها وأحجامها مثل صناعة فوانيس من قطعة فماش الخيامية أو الإكشاد بتلون قطع الزجاج فقط، حتى تشجع الزبائن على شراء الفانوس المصري القديم من جهة وتشجيع للصناعة المصرية لاسيما استخدامه من قبل الأطفال بالأشكال والمواديات من ناحية أخرى.

يذكر أن في كل عام نحرص على تنوع البضائع المتخصصة والمصاحبة لفانوس رمضان مثل الستائر والكوشات والمفارش التي تصنع خصيصاً لهذا الشهر وعليها بعض النقش المرسوم عليها عبارة رمضان كريم بالإضافة إلى أشكال الزينة بجانب الفوانيس.

تزين شوارع القاهرة وميادينها وأحيائها الشعبية بالفوانيس كلفس يحبه المصريون وعلامة بارزة ترتبط بالشهر الكريم، وحين ما تتجول في الشوارع تشاهد الفوانيس معلقة على الخال والميادين، وفي أركان البيوت وكذلك المحال المخصصة ببيع الفوانيس والزينة التي تتواجد في المناطق والأحياء الشعبية كمثقف السيدة زينب وحى الحسين وشوارع المعز لدين الله الفاطمي والجمالية والدرب الأحمر، حيث تكتف بالزائر لشراء الزينة والفوانيس. تعود حكاية فانوس رمضان في مصر إلى عهد الفاطمي الفانوس كان في الأصل مصباحاً، استخدمه الناس كوسيلة للإنارة خاصة عند الذهاب إلى المساجد ليلا لأداء صلاة العشاء والفجر وأصبح فانوس رمضان رمزاً مرتبطاً بالشهر الكريم ومظهراً مهماً من مظاهر البهجة ولا تزال المئات المصرية تحرص على شرائه وتطبيقه في المنازل والبالكونيات لتزين المنازل والشوارع والمتاجر والتشرفات، كما أنه يمنح



● الفوانيس كلفس يحبه المصريون وعلامة بارزة ترتبط بالشهر الكريم

## إقبال كبير على المنتجات اليدوية في الأردن



الأردن، يكون على شكل مشتريات تذكارية من منتجات الحرف التقليدية الشعبية التراثية الأردنية. الاهتمام والتوعية من قبل بعض الجمعيات للأسرة الأردنية أهمية الحرف التقليدية وتنشيط الجيل الجديد انكس إيجاباً على الاقتصاد المجتمعي، وساهم في أن يكون دخلاً مضافاً للأسرة الأردنية. أن حضور الحرف اليدوية الأردنية على الخريطة العالمية، في وقت سبقه إنجازات كثيرة تحققت في جهود الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية، ساهم في خلق اهتمام كبير من قبل الصناع الوافدين، الذين يزورون وسط البلد وأوسط عمان لشراء المنتجات الشعبية والتراثية كالخزفيات والأباريق والتحفيات وغيرها من الصناعات ومنتجات الحرف التقليدية الشعبية.

ولا بد من التذكير أن هؤلاء الحرفيين أغلبهم ممنوعون فيما يعرف بجمعية صنّاع الحرف التقليدية الأردنية وهي تسهم في متابعة ودعم الحرفيين من شمال المملكة إلى جنوبها للتوفيق على حالة الحرف اليدوية وتوثيقها وهذا القطاع العام المهم يمثل شريحة إجتماعية كبيرة من الشروعات المتوسطة والصغيرة، وهم أشبه بهوية حضارية وثقافية للأردن كما أن تطوير واستدامة هذه الحرف يعود بالفائدة على الحرفيين وعائلاتهم والاقتصاد الأردني بشكل عام. تعد الدولة داعمة في الترويج لهم سياحياً وثقافياً، عبر المواقع الإلكترونية وإقامة المعارض في مختلف المحافظات، بالإضافة للقائمة كما تشير بعض الدراسات في هذا المجال من حيث الأرقام إلى أن (15%) بالغة مما يتدفق السياح والوافدين في

● عمان، يعرب السالم

شهر الأردن كغيرها من الدول العربية في المنطقة، بالمعنى من الحرف اليدوية الشعبية التقليدية كصناعة الخزفيات والمفارش والنقش على الألبسة والنسب، ونعت خشب الزيتون، وتعتبر زجاجات الرمل وكتابة الإنماء عليها، ووضع أحجار السيفيسا، على البناء، والتلوين اليدوي وحرفة صناعة السلال من ورق اللوز، وحرفة صناعة الكراسي والمفارش من القصب، بالإضافة إلى الماكس التراثية والشعبية وهي ما يميز الأردنيين كالحقائل واليشان والداشدين والبيسط المنسوجة من وبر الماعز وكذلك الخيم ودلال القهوة ومحضم القهوة العربية.

## ● اعداد وتحرير: شريا جواد



عزف منفرد على مقام الأهات في شارع المنتهي  
● تصوير: أحمد حميد جباريه

## في مثل هذا اليوم

## 4 آذار

51- نيرون الامبراطور الروماني لاحقاً، يحصل على بندر في الاجتماع السنوي للكلية الأمريكية للأمراض لقلب قائد الشباب .

1275 - أشار فلكنيون صينيون إلى كسوف كلي للشمس.

1877 - عرض بحيرة الجع لأول مرة في مسرح البولشوي في موسكو.

1991 - روتوبليتيور، أداة تنظيف الشرايين، أعلنها الدكتور موريس بوخ ومحمد الموجي- موسيقار ومعلم مصري من مواليد هذا اليوم

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- صاحب الصورة فتان عراقي قدير
- 2- لاعب كرة قدم سابق
- 3- مدينة فلسطينية
- 4- مغني وملحن خليجي (راحل)
- 5- نادي كرة قدم انجليزي
- 6- ممثلة لبنانية
- 7- من الثمانيات الخدرة
- 8- بحر، عنصر كيميائي
- 9- عاصمة لسيانبا
- 10- من الأطفال، علم مذكر

## عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



## حظك اليوم

Horoscope today ● الباحث الفلكي علي البكري

## الثور



نستعيد طاقتنا الجسدية التي تراجمت التحرك بشكل ملموس في العمل والسفر والمال والعلاقات العاطفية ممكنة حيث يقف الحظ بقوة في دعم الكثير من مطالبكم

## السرطان



الكثير يشعر بتعبه في مواقع العمل عليكم الحذر في المواضيع ذات الصلة بأعمالكم المشترك مع الآخرين قد لا تستطيعون إكمال عملية بيع أو شراء عقار.

## العذراء



تغير في العائلة ونجاح الكثير من علاقاتكم المهنية لوقت القادم يجعل من خطواتكم القادمة ذات تأثير مهم جداً في رسم مستقبل مختلف وغير متوقع للبعض.

## العقرب



هناك أجواء عاطفية تعودكم للتفكير في عدم التسرع من بعض المواقف، تحتاجون الكثير من التوازن وعدم إنفاق المال دون مرور تعديدا للشهرين القادمين.

## الجدي



الاهتمامات المالية هي التي تحرك رغبتكم في تغير طبيعة أعمالكم قد يشعر البعض أنه دون مستوى الطموح نتيجة صمويات رافقتة في العمل خلال الوقت السابق .

## الحوت



حان وقت التوقيع على أوراق رسمية مهمة منكم من يحاول الحصول على حكم لصالحه في موضوع مالي أو شركة والبعض تشغله قضية متعلقة بدراسة علياً .



## الحمل

عاطفياً أوضاعكم تساعد كثيراً في تلبية الأجراف وفرصة للقيام بمبادرة في هذا الاتجاه أوضاع السفر تشجع كثيراً ويمكنكم تحقيق مكاسب إضافية .



## الجوزاء

الأجواء الكونية تدعم السفر القريب، تزداد ضغوط العمل والعائلة وقد يشغل التعامل بموضوع يخص عقار أو لتبادل وجهات النظر داخل الأسرة .



## الأسد

انتم في وقت يجعلكم في حالة من الضغط في الأماكن التي تزادونها . عاطفياً لا يفضل الارتباط خلال هذه الأشهر الأربع القادمة وترك الموضوع لوقت أفضل.



## الميزان

الفرصة للارتباط العاطفي تبدو أكثر قرباً من أي وقت مضى، يسعدكم تجاوز العرافيل قد تنف لعرلة هذا الارتباط فالطلب يوم إثارة ضجة والعمل بسرعة .



## القوس

أجواء السفر البعيد تزداد وهي فرصة جيدة لمن يبحث عن السفر البعيد فرص الحصول على منحة دراسية تبدو أقرب إلى أوجاتكم الكونية.



## الدلو

عليكم تجاوز الاخفاق المهني أو التعثر في مسيرتكم كما عليكم ان تكونوا مثابرين أكثر للوصول إلى التوازن لتجنب الخسارة التي قد تضعكم في مواقف متأخرة

## أفعى سيد دخيل تغير الرعب في سوق الغزل



## ● بغداد- كاظم لازم

شعر مرثا ووزيان سوق الغزل في بغداد صباح يوم الجمعة الماضي بالخوف وهم يشاهدون شأناً عشرينياً حاملاً على زجاجة بداخلها أفعى حمراء اللون لتفتقر رافعة رأسها على كل من يقرب منها. صاحبها التي أشارت ملح الكثيرين قال صاحبها طالب الإعدادية غازي العبيبي القادم من محافظة الناصرية قضاء سيد دخيل شرق مدينة الناصرية إن تلك الأفعى لدغت عمتي الاسبوع الماضي نتوت بعد ساعتين رغم نقلها للمستشفى وذلك لأن السم الذي بداخلها يصل إلى الدماغ بسرعة فالأفعى يبلغ طولها أكثر من متر يقبل وتعيش في المقابر بين الصخور والمناطق الرملية لتلدغ كل من يقرب منها وقد تصحنت الكثير بأن أعرضها للبيع في سوق الغزل إلى طلبة كلية الصيدلة للاستفادة من سمها الذي يخلف عن باقي الأفاعي، مات الكثيرون من أبناء منطقتي بسبب لدغاتها ولا يمكن لأحد السماح لها بالتحرك كونها تمتلك السرعة بالفتز نحو ضحيتها فالخوف منها يفضي ليهيها بسر زهيد من أجل التخلص منها .

## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
22	22	19	19	24	21
12	11	9	9	13	12

## «أمل»

### تنافس عروض مهرجان (Itfok)

● بغداد، وائل الملوک

متباينين، وإنما نسمع من خلال تمثيل العراق مسرحياً منافسة عروض المهرجان المشاركة سعياً للفوز بالعرض الأضل.

تفاعل جمهور ولاية كيرلا الهندية بشكل كبير مع العرض المسرحي «أمل للمخرج جواد الاسدي»، وبين، أن أمل مسرحية التي عرضت مساء السبت الماضي ضمن عروض مهرجان Ifok الدولي للمسرح.

زوجين حبيبين كل يحمل داخله الممثل جيدر جمعة، خلال حديثه لـ الصباح، قال: سعدنا بتفاعل الجمهور المسرحي في المهرجان خلال عرض العمل ليوميين الدولية.



### في عمر لجمهورها في العراق: «المشوار مستمر»

● بغداد، الصباح

وقالت عمراً: كانت ليلة مميزة بكل معنى الكلمة. شعرت بحب ودفء كبير من جمهوري العراقي الغالي، وكانت تجربة لا تنسى وسط أجواء مليئة بالفن والجمال، شكراً من القلب على كل هذا الحب والدعم وسيأسى دائماً لتقديم الأفضل! المشوار مستمر.

عبرت الفنانة المصرية مي عمر، عبر صفحتها الرسمية الفيس بوك، عن سعادتها وفخرها بتبنيها جائزة أفضل ممثلة عربية عن مسلسل (نعمه الأفوكاتو) في مهرجان العراق الدولي.

### خارج الصندوق

#### زيلينسكي الذي رأى

ربما تمس الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وهو داخل البيت البيضاوي محافظاً بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب وثأثبه جيه دي فانس بأنه يعلم، وأن ما يحصل ليس حقيقة، بل الحقيقة تكمن في أنه سيستمر لاحقاً وأن سقطت الجبال فوق رأسه، وأن سينجو من خيبايا الذي كانت تاره موتاً محققاً لن يواجها.

موقف زيلينسكي أبان زيارته إلى البيت الأبيض وما حصل من جدل وصل حتى إلى البيت الأبيض التي يرتديها، جعل الرأي العام منشغلاً بها وبحللا سلوك الزائر والمزارو لغة الجسد فيها، إذ جاء الرجل متوقفاً استمرازا الدعم الأمريكي في حربه مع روسيا، وأذا به يواجه اصرازا على اتمام صفقة مغانا كبيرة طلبتها إدارة ترامب مقابل هذا الدعم، وليس هذا فقط ما شغل الرجل والرأي العام، بل ما شغله طريقة تعامل الإدارة الأمريكية في الوصول إلى هكذا اتفاق استراتيجي طويل الأمد، إذ جاءت هذه الصفقة بطريقة الفرض لا التفاوض، وبطريقة الرابع والخامس، لا الرابع.

هجوم إدارة البيت البيضاوي على زيلينسكي وأمام وسائل الإعلام دون اكرتات لاي معنى للديبلوماسية التي من المفترض ان تعكس سلوك هكذا لقاءات بين رئيسين لدولتين مستقلتين عن بعضهما، جعل الإدارة الأمريكية أكثر من زيلينسكي في حرج بشأن مستقبل العلاقة بين أمريكا والعالم.

إن سلوك رجال البيت الأبيض كان بعيدا كل البعد عن احترام زيلينسكي ومكانته، فهو بالتالي جاء ليمثل دولة وشعبا، وإن كان فلا لا يملك أوراقا كثيرة للتفاوض مقابل حصوله على استمرار الدعم الأمريكي بلا مقابل، لكن كان بالأسكان أمام الصفقة أو جزء كبير منها دون تعرض الرجل إلى تكلم الاهانة التي تلقاها أمام وسائل الإعلام والتي أبرزت منهجا جديدا في تعاملات الدول مع الولايات المتحدة الأمريكية.

تعم الدول تبحث عن مصالحها، ولا تقدم دعماً مجانياً بلا مقابل، لكن ولأجل اتمام مصلحة العلاقة بين الدول وجدت الديبلوماسية بعثها وسيلة ناجحة في حرجها لتفاد الصالح وفق قاعدة رايح رايح، لا وفق قاعدة مبتزر رايح مقابل مضطر خاسر، فالنوم سينتجب أغلب رؤساء الدول دخول البيت البيضاوي ليس فقط لإجراء حوار معين، بل حتى لجرد الزيارة، وما حصل في زيارة الماهل الأردني وسلوك ترامب وإدارته معه، ثم لاحقا ذات السلوك وأشد من الرئيس الأوكراني، سيسجل من أوروبا تحديدا والعالم عموما ينتجب أصل مقابلة تلك فضلا عن الدخول معها في حوارات ومشاريع.

العالم يدرك جيدا، أن ما تصدهه الديبلوماسية أكثر وأفضل بكثير مما تصده الحروب والمهازرات.



د. علاء هادي الخطيب

الدول تبحث عن مصالحها ولا تقدم دعماً مجانياً بلا مقابل، لكن ولأجل اتمام مصلحة العلاقة بين الدول وجدت الديبلوماسية بعثها وسيلة ناجحة في حرجها لتفاد الصالح وفق قاعدة رايح رايح، لا وفق قاعدة مبتزر رايح مقابل مضطر خاسر.

### رحمة تستذكر والدها رياض أحمد

● بغداد، الصباح

لاقت صدى واسعاً من قبل جمهورها ومحبيها، حتى ارتفع عدد المشاهدات في اللحظة الأولى من انطلاق الأغنية أكثر من 150 ألفاً، وسبق أن أطلقت رياض أغنية «تفاركينا» كلمات فزار الماجد والحان طارق سامي، وتم تصويرها فيديو كليب وبها عبر قنواتها الرسمية.



استذكرت الفنانة رحمة رياض والدها الفنان الراحل رياض أحمد عبر مقطع مصور بث عبر صفحتها الرسمية الانستغرام ترافقتها أغنياتها التي حملت عنوان موجود به كلمات والحان سيف الفارس، توزيع محب الراوي. ورغم أن الأغنية صدرت تأيلاً لمسلسل العشرين الذي يسلم الضوء على حكايات الحب وبطولة شهداء أبناء العراق من القوات الامنية والسياسية والشعبية، لكنها

### جمعية التشكيليين..

#### رؤية فنية متجددة

● بغداد، محمد اسماعيل

والمحافظات في المعرض بأعمال متنوعة المواضيع، باستثناء الدين والسياسة، مشيراً إلى أن اللوحات تتراوح اجمالها بين 120 عرضاً × 150 طولاً كحد أقصى، و70 × 70 الحد الأدنى.

وأضاف: تتميز هذه الدورة رئيس الجمعية، قاسم سبي، بنضج التجارب الشبابية المشاركة، وترسيخ أساليب الرواد.



PDF تصفح الجريدة  
لمزيد اجدية اناصح  
absabaah@innnq



العلاقات العامة  
07809174853 موبيل،  
pr@absabaah.nq  
info@absabaah.nq

الاعلانات  
ad.absabaah@innnq موبيل،  
07809174852  
sabaah@absabaah.nq

مسؤول صحف المحافظات  
توفيق التميمي

مسؤول القسم الثقافي  
تزار عبدالستار

مسؤول القسم الرياضي  
علي الباري

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي

### الصباح